



الدليل المعرفي

للمحتوى التاريخي لليوم الوطني

2026 م

[illegible]

لماذا الدليل؟

يتضمن الدليل العرق للمحتوى التاريخي لليوم الوطني، المكونات الأساسية التي يمكن الاستفادة منها في تنمية الهوية الإعلامية وتميزها للاحتفاء باليوم الوطني 96 في عام 1446هـ.

يأتي هذا الدليل ضمن الجهود التي تبذلها دارة الملك عبدالعزيز للاحتفاء بذكرى هذا اليوم الغالي على نفوسنا جميعًا والرابط بتوحيد وطننا العظيم.

المحتويات

- اليوم الوطني السعودي ٥
- تسمية المملكة العربية السعودية ٥
- العلم السعودي ٥
- النشيد الوطني السعودي ٢٢
- سيرة موجزة للملك عبدالعزيز آل سعود ٢٣
- المملكة اليوم ٢٤
- ٢٠٣٠ رؤية المملكة ٢٥
- الإنجاز والتنمية في عهد الملك عبدالعزيز ٢٨
- مكانة المملكة ٣٣
- من رعاية الملك عبدالعزيز ٣٨
- مؤسسات العلم والمعارف ٤٦
- المجتمع والثقافة ٥٩
- قبس من حياة الملك عبدالعزيز ٦٩
- الملك وعلاقته بالملك عبدالعزيز ٧٤
- مجلس الملك عبدالعزيز ٨٤
- وفاة الملك عبدالعزيز ٩٣
- الملك في ذاكرة الشعب ٩٥
- الخاتمة والكلمة ٩٩

اليوم الوطني السعودي

عزنا بطبعنا

اليوم الوطني السعودي

يمثل اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية محطةً تاريخيةً بارزةً في تاريخ شعبها الأصيل الذي عاش عبر
تاريخه الممتد إلى مئات السنين توحيد أجزاء البلاد تحت اسم المملكة العربية السعودية، وأصبح يوم التأسيس
٢٢ جمادى الأولى ١٤٤٢هـ الموافق ٢٢ فبراير ١٧٢٧م يوماً للاحتفاء به.

وقد جاء هذا الإعلان بعد مسيرة توحيد وبناء استمرت قرابة مائتي عام منذ تأسيس الدولة السعودية الأولى
على يد الإمام محمد بن سعود، مروراً بالدولة السعودية الثانية، حتى استكمال توحيد البلاد على يد الملك
المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، رحمه الله، الذي تم استكمال توحيد البلاد في عهده الزاهر، ليجتمع شمله
في كيان واحد.

ويحتفي هذا اليوم في كل عام بالمكانة الكبيرة التي وصلت إليها هذه البلاد المباركة من وحدة وأمن واستقرار، وما وصلت إليه من
تنمية وازدهار في جميع المجالات، حتى أصبحت في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، حفظه الله،
ورعاه، ومتابعة سمو ولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، حفظه الله، من الدول المؤثرة في العالم.





اسم الأمير كامل:
محمد

تاريخ الأمير كامل:
١٠ محرم الحرام ١٣٧٦هـ
٠٨ أغسطس ١٩٥٩م

تاريخ تعيينه أمير منطقة الباحة:
الخميس ٢٤ جمادى الأولى ١٤٠٤هـ
٢٤ فبراير ١٩٨٤م

تسمية المملكة العربية السعودية



مرسوم ملكي بتسمية المملكة العربية السعودية

وقد جاء في المرسوم الوثيقة الملكية الأمر الآتي:

"أنه وإن كان يستوجب تعريف من يعقد أن يحقق مناسب الملكة أناج تحت الملكة في مستوى رئاسة المجلس وتقدم وعند الأقطار العربية السعودية التي سابق تاريخ دخول الملكة المصارية السابقة، وتعني مملكة مستقلة مستقلة في تعاهد مستوى مقدرا في كل عام وتصطلح موجودها حيث أعلنت بأن تسمى المملكة العربية السعودية عوضاً لتاريخها وتتمتع بالأهلية بصفتها وتعتبر العظيم محمد عبد العزيز وأن يكون يوم إعلامها مقلاً في صوح أيام المملكة."

كما ذكر فؤاد حمزة في كتابه (البلاد العربية السعودية) أحد الذين عارضوا في مسألة المطلب البديل إن الملك عبدالعزيز في يوم ٢٢ جمادى الأول ١٣٤٤ هـ/١٩ سبتمبر ١٩٢٥م يعتبر الوالد محمد صالح حمد عبدالله الشبلي الذي ذكر بعد تشاوراته نائب العرب إبراهيم الفضل الله عبدالقادر محمود بحمد الدائن أحمد شاهين عبدالله الفضل حاكم أم القرى الأولى الله شاهد عمران حامد روحي حسن (بشعبة الله صالح صعب عبدالوهاب عطار

وفي يوم ٢٢ جمادى الأول أعلن الملك عبدالعزيز صاحبة على الفتح وإصدار الأمر الملكي رقم (٢٧١٨) الصادر من القصر في مدينة الرياض، بناء على ما تقرر من إعلانه مملكة من ١٨ يناء مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، حول الاسم الجديد للمملكة.

وقد تكون الأمر من أول مهام جاءت قائد الأول من نصل اسم "المملكة الحجازية النجدية وملحقاتها" إلى اسم "المملكة العربية السعودية" وأن صح قد أعلن عبدالعزيز "أنك المملكة العربية السعودية".

على إن الأمر الملكي أعطى الأهلي في صميم ومدلول المملكة بدءا الأمر في الرياض العاصمة القديم حاول المملكة الأمير سعود بن عبدالعزيز. وقد وصف الأمير سعود الاحتفال الذي جرى في الرياض يوم إعلان تحويل اسم المملكة في برقية إلى الأمير الفضل ١٠ عبدالعزيز هذا نصها:

"في هذا الصباح عقد اجتماع عظيم في الرياض حضره كبار أمراء العائلة السعودية وكبار العلماء والوجهاء في الرياض من بقية القبائل، ووجهاء الرياض وقد تم الاجتماع بحضور الملك وقد أعلنا بوجود مملكتنا وتحويل اسمها من المملكة الحجازية النجدية وملحقاتها إلى اسم المملكة العربية السعودية."

وقد أشارت صحيفة أم القرى في عددها ٢١٤ من وصف الاحتفالات التي أقيمت في مناطق المملكة الأخرى بأنها "عظيمة ويعمر العلم من وسطها" وتبين أسماء البلدان التي وصلتها من الرياض فيما عاشت من تدبر في هذا العدد فالكلمات بالقشرة إليه

إن تسمية المملكة العربية السعودية تعلم بداية هامة في تاريخ شعب إقليم شبه جزيرة العرب، إذ أعلنت بداية ميلاد دولة تجمع بين الأصالة والتجديد والانتماء العربي والإسلامي. وقد عدت المملكة منذ ذلك اليوم لتؤدي رسالة حضارية ومكانة إقليمية ودولية بارزة تعمدت ما حققه الملك عبدالعزيز من وحدة وراحة وإنجازات كبرى، جعلت من ذلك الوقت علامة فارقة في مسيرة العرب والمسلمين في العصر الحديث.



العلم السعودي



تحتوي العلم الوطني السعودي على رموز الإسلام ويعبر عن الوحدة والقوة والعمق التاريخي للمملكة العربية السعودية. وهو رمز للتسامح والعزة والكرامة وأيضًا على الأرض والبحر. اللون الأخضر الذي يغلب عليه اللون الأخضر يرمز إلى الإسلام والوحدة والقوة والعمق التاريخي للمملكة العربية السعودية.

أحد أهم الأشياء التي يجب معرفتها عن العلم السعودي هو أنه يحتوي على الشهادة الإسلامية المعروفة باسم الشهادة. تقول: لا إله إلا الله، محمد رسول الله. هذه العبارة مكتوبة بخط عربي أبيض عريض في وسط العلم الأخضر. يمثل هذا الإيمان الأساسي للإسلام ويعتبر من قبل الكثيرين أقدس جزء من العلم.

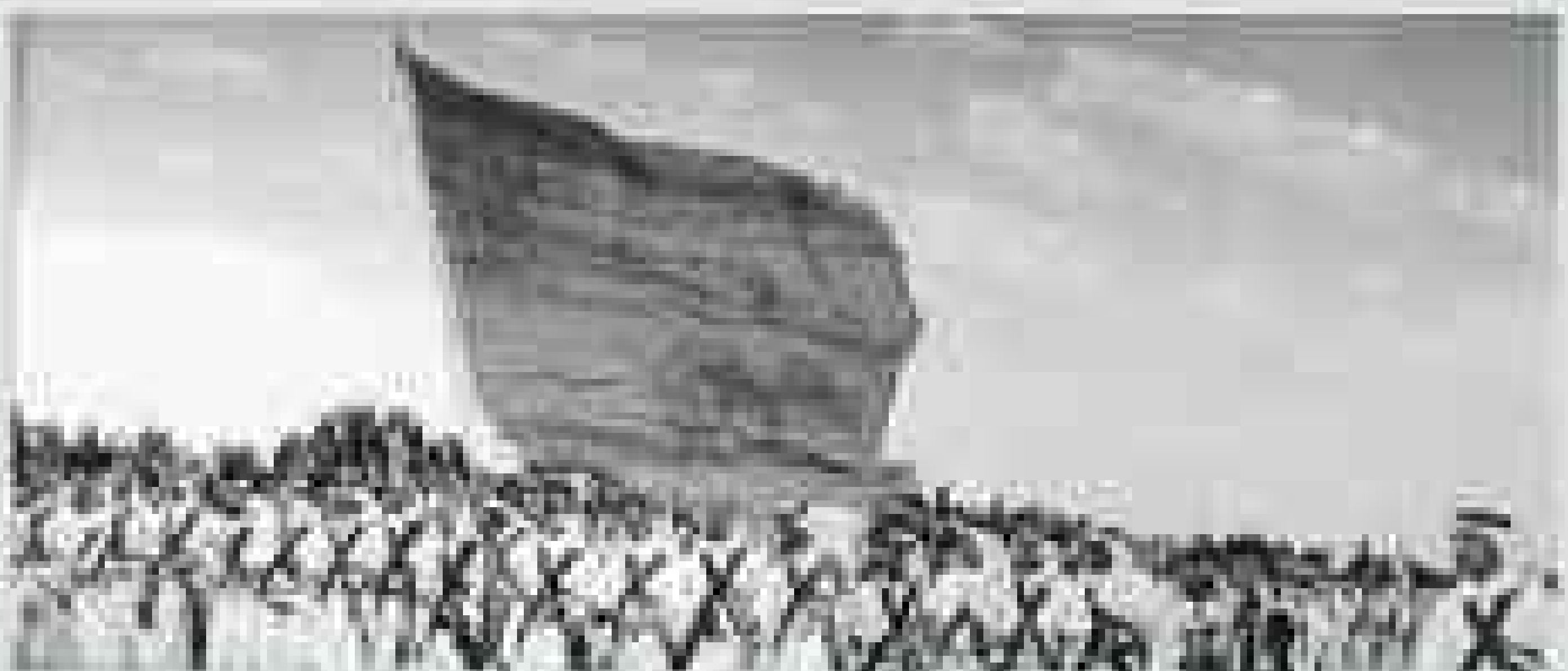
يمثل اللون الأخضر في العلم السعودي الإسلام والوحدة والقوة والعمق التاريخي للمملكة العربية السعودية. وهو رمز للتسامح والعزة والكرامة وأيضًا على الأرض والبحر. اللون الأخضر الذي يغلب عليه اللون الأخضر يرمز إلى الإسلام والوحدة والقوة والعمق التاريخي للمملكة العربية السعودية.

التنظيمات الرسمية للعلم السعودي

مرّ العلم السعودي عبر تاريخه بسلسلة من القرارات والتنظيمات الرسمية التي منحته مكانة وحددت مواصفاته، وذلك في 27 ذو الحجة 1355 هـ الموافق 11 مارس 1937م، أصدر الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - قرار مجلس الشورى رقم (354) بتاريخ 9 ذي الحجة 1355 هـ ينص على إقرار مقاسات العلم السعودي بنسبة 150 سم طولاً × 100 سم عرضاً، وتوحيد أشكاله، وتعميمه بما يتوافق مع الدول ويحقق الأعراف الدبلوماسية المتبعة آنذاك.

وفي 10 رجب 1371 هـ / 1952م، صدر قرار مجلس الشورى رقم [illegible] بتعديل مقاسات العلم [illegible]، ثم صدر نظام العلم للمملكة العربية السعودية بقرار مجلس الوزراء رقم [illegible] في صفر 1393 هـ / 1973م، متضمنًا مادة تحدد أشكال العلم ومواصفات استخداماته، ثم أعقب ذلك صدور اللائحة التنفيذية للعلم بقرار مجلس الوزراء رقم [illegible] في 10 جمادى الأول 1404 هـ / 1984م، والتي [illegible] في 21 ربيع الأول 1443 هـ / 2021م، قرار مجلس الوزراء رقم [illegible] بالموافقة على المواصفات القياسية للعلم الوطني والمعتمدة من الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس لتكفل بذلك الهوية البصرية الخاصة بالعلم.

وانطلاقًا من القيمة التاريخية والرمزية للعلم الوطني الممتدة منذ تأسيس الدولة السعودية عام 1139 هـ/1727م، أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - مرسومًا ملكيًا باعتماد يوم 11 مارس من كل عام يومًا للعلم؛ إذ يمثل هذا التاريخ إقرار الملك عبدالعزيز للعلم بشكله الذي استمر إلى أن توحدت المملكة العربية السعودية كما نعرفها اليوم.



[illegible]



النشيد الوطني السعودي

صدر الأمر الملكي بأن يكون لكل دولة مستقلة ذات سيادة علم ونشيد يكونان من أهم مقتضيات مواكب سيادة ورموز المملكة العربية السعودية. وصدر أول أمر ملكي بالنشيد الملكي برقم ٤٠٤٥ وتاريخ ١٣٥٨/٩/٢٣هـ بالموافق ١٩٣٩/١١/٤م بتكليف الموسيقار عبدالرحمن المطيب ولي عام ١٣٥٧هـ الموافق ١٩٣٨م أكتب النشيد السعودي قبل تكليف بتلحينه وأعيد للمطرب والموسيقار في الإذاعة الإذاعية للملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود إلى مدينة الطائف حيث كان يقضي أيام راحته وقضاء

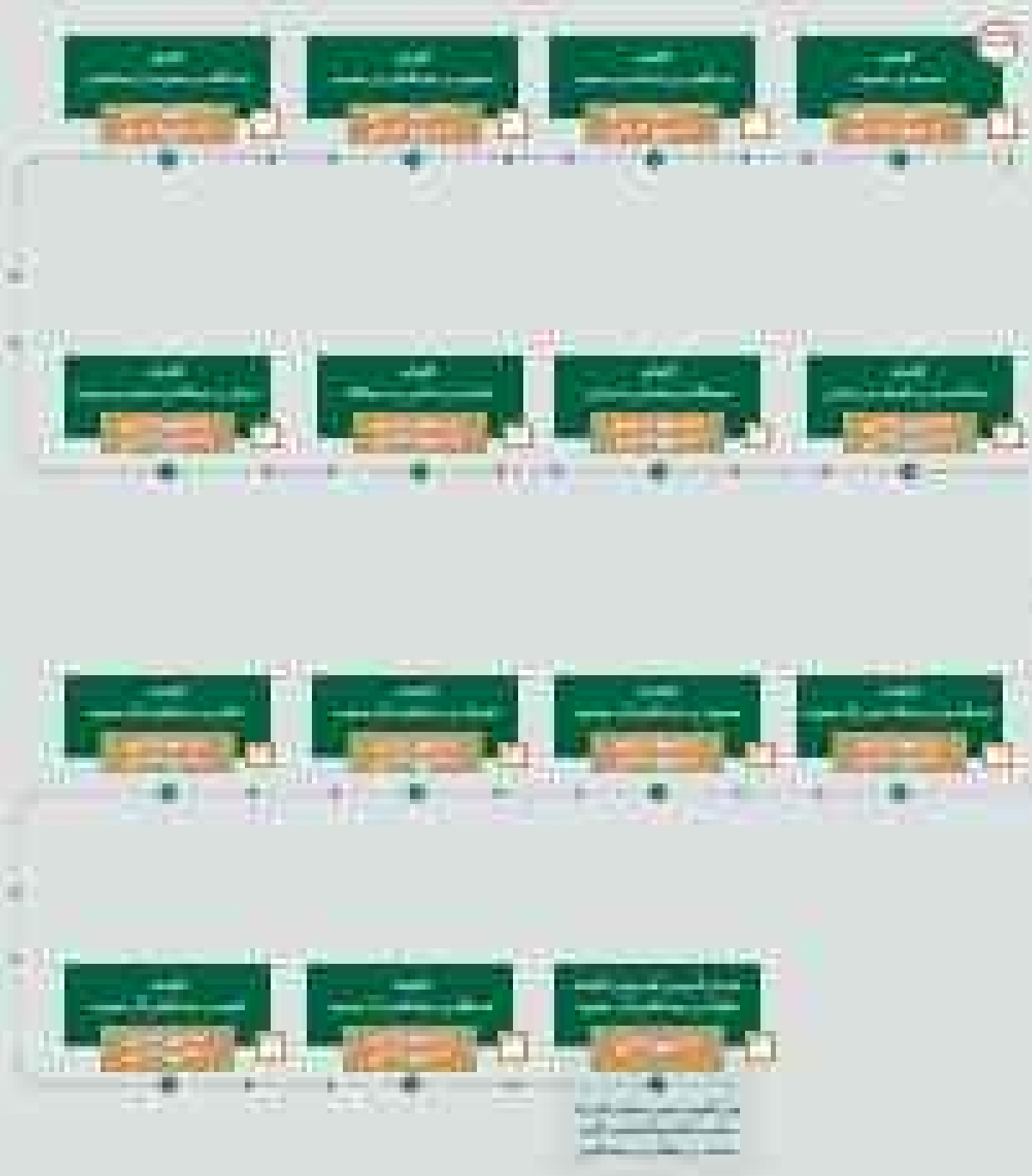
يحيى مليكنا المحبوب	أبو الجود الملك عبدالعزيز المحروم
عهدنا الله حامينا وحامي الشعائر	عهدنا بالعلم رايتنا الوطنية
اقتدوا بوحدتنا الذهبية	بحسن الظن قادتنا

ونظل السلام الملكي بالموسيقى عندما في عهد الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود دون الحاجة حتى بما عليه الملك عبدالله من عناصيب الذوق وحتى بطرح مشروع لتحديث وتطوير مواكب العسكر غير أن وفاته حالت دون تنفيذه.
وفي عهد الملك فهد بن عبدالعزيز تقرر تطوير مواكبنا وبطرح من الأمير عبدالله الفيصل أحد قيادة الجيش وإدخال عناصر الذوق وتصبح نشيدا جديدا للملك وفي يحتاج

وتحدد تاريخ عندما اختلفوا على أداء النشيد ثم قام الأمير فيصل بتراجع عدم توزيعه الذي اختلفت على العسكر الأساسي ويقوم العمل إلى الملك فهد عسكر القسم السابق في ٤ يوليو ١٩٨٤م باعتماد اعتماد النشيد السعودي ويتم بسماع عزف الإذاعة بالملك.
ويتألف النشيد الوطني من أربعة مقاطع هي:

سارعي للمجد والعلياء	مجدي لخالق السماء
وارفعي المقام أعصر	بسواعد الفخر والمآثر
وانثري فوق الأنام	نورا يهديك
مهوى عشت الحر المسلمين	عاش الملك للعلم والوطن

حكام الدولة السعودية





سيرة موجزة لملوك المملكة العربية السعودية





مؤسس المملكة

الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود

الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - مؤسس المملكة العربية السعودية والعالم الفذ الذي أسس الدولة السعودية. وهو ابن الإمام عبدالرحمن بن الفيصل آل سعود، ووالدته الأميرة سارة بنت أحمد السديري. وُلد في مدينة الرياض عام ١٢٩٣هـ الموافق ١٨٧٦م. وتلقى تعليمه الأول في مدارس القراءة والكتابة، وحفظ القرآن الكريم، وتربى نشأة من أهل العلم والورع.

عندما أسس الملك عبدالعزيز، رحمه الله، دولته بذل وعانى الكثير من أجل توحيد أراضيها وتأسيس دولة حديثة مستقلة في قلب الجزيرة العربية، فقد تأسس هذا الكيان على يد رجل واحد هو الملك عبدالعزيز آل سعود، رحمه الله، الذي استطاع بعزيمته وإيمانه وقوة شخصيته أن يوحد أرجاء هذه البلاد المترامية الأطراف، ويجمع شتات قبائلها المتناحرة تحت راية واحدة، ويؤسس دولة قوية ومستقرة، ويرسي دعائم الأمن والعدل والتنمية في ربوعها. وقد استطاع الملك عبدالعزيز، رحمه الله، أن يحقق هذا الإنجاز العظيم بعد سلسلة طويلة من المعارك والمواجهات مع القوى المحلية والإقليمية التي كانت تسيطر على أجزاء من شبه الجزيرة العربية، وذلك بفضل حنكته السياسية وشجاعته الفائقة وإيمانه العميق بقضيته. وقد تمكن من توحيد القبائل المختلفة تحت راية واحدة، وإقامة نظام حكم مركزي قوي، وتأسيس مؤسسات الدولة الحديثة، مثل الجيش والشرطة والقضاء والتعليم والصحة. وقد حرص الملك عبدالعزيز، رحمه الله، على أن تكون دولته دولة العدل والمساواة، وأن يسود فيها حكم الشريعة الإسلامية، وأن ينعم جميع مواطنيها بالأمن والاستقرار والرخاء. وقد نجح في تحقيق كل هذه الأهداف النبيلة، وأرسى قواعد دولة قوية ومستقرة، تعتز بدينها وتاريخها وتراثها، وتسعى إلى تحقيق التقدم والازدهار لشعبها.

وقد توفي الملك عبدالعزيز، رحمه الله، في الرياض يوم الخميس ٥ رمضان ١٣٧٢هـ الموافق ٩ نوفمبر ١٩٥٣م، تاركاً إرثاً عظيماً من الإنجازات والمآثر التي ستظل خالدة في ذاكرة الأمة السعودية والعالم أجمع. وقد خلفه في الحكم ابنه الأكبر الملك سعود، الذي واصل مسيرة والده في بناء الدولة وتطويرها، وحافظ على إرثه العظيم. وقد أطلق على الملك عبدالعزيز، رحمه الله، العديد من الألقاب التي تعكس مكانته الرفيعة في قلوب شعبه ومحبيه، ومن أبرزها: المؤسس، والموحد، والقائد، والبطل، والحكيم، والعادل، والمصلح، والأب. وقد استحق هذه الألقاب جميعها بجدارة، لما قدمه من تضحيات جسام، وما حققه من إنجازات عظيمة، وما أرساه من قيم ومبادئ سامية.

وقد ترك الملك عبدالعزيز، رحمه الله، إرثاً عظيماً لا يقدر بثمن، وسيظل اسمه محفوراً في ذاكرة التاريخ بأحرف من نور، وسيبقى مثالاً يحتذى به في الشجاعة والإقدام والحكمة والعدل والتواضع والإخلاص لدينه ووطنه وأمته. وقد أسس الملك عبدالعزيز، رحمه الله، دولة قوية ومستقرة، تعتز بدينها وتاريخها وتراثها، وتسعى إلى تحقيق التقدم والازدهار لشعبها. وقد ترك إرثاً عظيماً لا يقدر بثمن، وسيظل اسمه محفوراً في ذاكرة التاريخ بأحرف من نور، وسيبقى مثالاً يحتذى به في الشجاعة والإقدام والحكمة والعدل والتواضع والإخلاص لدينه ووطنه وأمته.

وقد توفي الملك عبدالعزيز، رحمه الله، في الرياض يوم الخميس ٥ رمضان ١٣٧٢هـ الموافق ٩ نوفمبر ١٩٥٣م، تاركاً إرثاً عظيماً من الإنجازات والمآثر التي ستظل خالدة في ذاكرة الأمة السعودية والعالم أجمع. وقد خلفه في الحكم ابنه الأكبر الملك سعود، الذي واصل مسيرة والده في بناء الدولة وتطويرها، وحافظ على إرثه العظيم. وقد أطلق على الملك عبدالعزيز، رحمه الله، العديد من الألقاب التي تعكس مكانته الرفيعة في قلوب شعبه ومحبيه، ومن أبرزها: المؤسس، والموحد، والقائد، والبطل، والحكيم، والعادل، والمصلح، والأب. وقد استحق هذه الألقاب جميعها بجدارة، لما قدمه من تضحيات جسام، وما حققه من إنجازات عظيمة، وما أرساه من قيم ومبادئ سامية.

تسلسل الأحداث في حياة الملك عبدالعزيز





جلالة الملك

الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود

ولد الملك سعود بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود في الكويت عام ١٣١٩هـ/١٩٠١م، وهو الابن البكر للملك عبدالعزيز ومحبي دولته الإدارية، وقد نشأ في بيئة الأسرة الحاكمة السعودية وتلقى تعليمه الأولي على يد والده.

تولى الملك سعود الحكم في ٢ نوفمبر ١٩٥٣م، وبويع ملكًا للعرب، ثم تولى الملك الكويت عام ١٣٧٤هـ/١٩٥٤م، ورأس مجلس الوزراء في ٢ صفر ١٣٧٤هـ/أغسطس ١٩٥٤م، وعهد وفاة الملك عبدالعزيز آل الحكم، حيث بويع ملكًا على البلاد، وتوفي عام ١٣٨٨هـ/١٩٦٩م، حيث تنازل لأخيه فيصل آل الحكم، الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وتوفي في اليونان ودفن في مقابر آل سعود.

تسلم الملك سعود بسلطة ومرجعية دين وإدارة شؤون الحكم، وقد قام عند توليه الحكم بتوجيه تعليمات بتنظيم عمل مجلس الوزراء، إضافة إلى إقرار مراسيم من خلالها تنظيم الملكة مع أصول الشريعة والسنة.

وقد عيّن بدأ أفضل السبل لمجلس الوزراء حيث شكل أول مجلس وزراء في تاريخ المملكة وأسند وزارات مهمة مثل الخارجية والزراعة والصناعة، كما صدر نظام مجلس الوزراء ١٣٧٧هـ/١٩٥٧م، وأسست إدارة التنمية الاقتصادية والمجلس الأعلى للمخطط.

وأصدر الملك سعود أمرًا بإنشاء وزارة التعليم، وأنشأ وزارة المعارف، وبدأ التعليم الرسمي للبنات، كما شيد عدة مدارس، أول جامعة في المملكة وهي جامعة الملك سعود عام ١٣٧٧هـ/١٩٥٧م، بأول كلية عسكرية وهي كلية الملك عبدالعزيز العسكرية بالرياض.

وفي مجال خدمة الحرمين الشريفين، أطلق مشروع توسعة المسجد الحرام عام ١٣٧٥هـ/١٩٥٥م، بمساحة أربعة أضعاف المساحة، وفي التوسعة الأولى أمر من آثار توسعات الحرم، كما وأصل توسعة المسجد النبوي الذي وضع حجر أساسها سعود قبل وفاته.

وعن أبرز مشاريعه أنشأ مجلس إدارة العام الإسلامي، ودعم القضايا العربية والإسلامية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والقضية الجزائرية، كما ساند مصر عند العدوان الثلاثي عام ١٣٧٦هـ/١٩٥٦م.

توفي الملك سعود رحمه الله، في المنفى باليونان عام ١٣٨٨هـ/١٩٦٩م، ونقل جثمانه إلى مكة المكرمة حيث تلقى عليه وصلى عليه الملايين، ثم دفن في مقابر العود بالرياض.



الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود

الملك فيصل بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود هو الابن السابع للملك المؤسس عبدالعزيز آل سعود وأحد أبرز ملوك المملكة العربية السعودية. وُلد في مدينة الرياض عام ١٣٠٦هـ الموافق ١٩٠٦م لوالدته الأميرة طرفة بنت عبدالله بن عبداللطيف آل الشيخ. وقد سماه والده "فيصلاً" تيمناً بجده الإمام فيصل بن تركي.

نشأ الملك فيصل منذ صغره على يد جده لأمه الشيخ عبدالله بن عبداللطيف آل الشيخ، كما أتاحت له مصاحبة والده الملك المؤسس الاطلاع على شؤون الحكم والسياسة. وقد أسند إليه والده أهم المهام في مجلس الوزراء والمفاوضات في الداخل والخارج، مما أكسبه خبرة واسعة في السياسة وإدارة شؤون الدولة.

عندما تولى الملك فيصل الحكم عام ١٣٨٤هـ الموافق ١٩٦٤م، كانت المملكة تمر بمرحلة حساسة على الصعيدين الداخلي والخارجي. فقد أدى الإنفاق الكبير على المشاريع التنموية في عهد أخيه الملك سعود إلى عجز في الميزانية وارتفاع في الديون، إضافة إلى الصراع العربي الإسرائيلي الذي كان يهدد استقرار المنطقة. وقد تمكن الملك فيصل بحكمته وحزمه من معالجة الأزمة المالية، وأعاد للاقتصاد توازنه، كما قاد المملكة في مواجهة التحديات السياسية.

على الصعيد الداخلي، أطلق الملك فيصل خطة طموحة للتنمية الشاملة، ركزت على بناء البنية التحتية وتطوير التعليم والصحة. وشهدت هذه الفترة إنشاء العديد من الجامعات والمدارس والمستشفيات، وتوسعة شبكة الطرق والموانئ والمطارات. كما أولى اهتماماً خاصاً بالتعليم الديني، فأسس جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٣٧٤هـ الموافق ١٩٥٥م، وجامعة أم القرى عام ١٣٧٥هـ الموافق ١٩٥٦م، وجامعة الملك سعود عام ١٣٧٧هـ الموافق ١٩٥٧م، وجامعة الملك فيصل عام ١٣٩٤هـ الموافق ١٩٧٤م.

على الصعيد الخارجي، اتخذ الملك فيصل مواقف حازمة في دعم القضايا العربية والإسلامية، وعلى رأسها القضية الفلسطينية. وقد استخدم المملكة سلاح النفط لأول مرة في تاريخها خلال حرب أكتوبر عام ١٣٩٣هـ الموافق ١٩٧٣م، وذلك لدعم مصر وسوريا والأردن في مواجهة العدوان الإسرائيلي. وقد حقق هذا القرار أهدافه السياسية، حيث أدى إلى فرض حظر نفطي على الدول المؤيدة لإسرائيل، مما ساهم في إعادة الحقوق العربية المسلوبة إلى أصحابها.

استشهد الملك فيصل عام ١٣٩٥هـ الموافق ١٩٧٥م على أيدي أحد أبناء أخيه في مكتبه بالرياض، وذلك أثناء تأدية عمله الرسمي. وقد ترك وراءه إرثاً كبيراً من الإنجازات التي لا تزال آثارها ماثلة حتى اليوم، وسيظل اسمه محفوظاً في ذاكرة الأمة العربية والإسلامية.



الملك خالد بن عبدالعزيز آل سعود

الملك خالد بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود هو رابع ملوك المملكة العربية السعودية والعاشر الذي حكم الدولة السعودية الثالثة في مدينة الرياض عام ١٣٣٣هـ/١٩١٤م، ووالدته الأميرة الجوهرة بنت مساعد بن جلوي آل سعود، أخو الملك فيصل السابق عام ١٣٩٦هـ/١٩٧٥م.

نشأ الملك خالد في كنف والده فاكتسب علمه الواسع في القرآن والثقافة وحفظ القرآن الكريم العديد من العلوم الدينية على يد نخبة من علماء المملكة، وكان أحد أبناء الملك عبدالعزيز الذين شاركوا في المعركة.

عمل الملك خالد وعدد من إخوته بعد توحيد البلاد وتأسيس الدولة على يد والده في العديد من المهام السياسية والدبلوماسية، فساند مع أخيه الملك فيصل في عدد من القضايا في عهد والدهما الملك المؤسس، كما قام بإنشاء الوفد السعودي الذي يمثل البلاد في سنة الطائف عام ١٣٤١هـ/١٩٢٢م.

عين الملك فيصل حين آل إليه الحكم الملك خالد في رئاسة مجلس الوزراء عام ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م، وصار ولي الملك فيصل المكلف، وبذا أصبح ولي العهد الذي أخذ البيعة ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م، وكان أطول عهداً ١٤٠٥هـ أمضى عشر سنوات ولي العهد للملك فيصل، وشارك في مراحل عدة إدارة السياسة وحكم في الوزارة.

بويع الملك خالد ملكاً على المملكة بعد استشهاد الملك فيصل عام ١٣٩٤هـ/١٩٧٥م، وأصدر أمره الملكي فيه بن عبدالعزيز وليًا للعهد.

حيث أطلق الهيئة السعودية في عهد الملك خالد بن عبدالعزيز لهيئة الاقتصادية وسميت أحياء سعودية بالإضافة المتعمدة من أعمال الخط، فقد أول الصناعة بالهيئة الصيد فقد الطريق وتبنت كما في وإدارة فأصبحت سياسي العمال بمحاسن الطريق، وتشجع القطاع الصناعي ووصف الضغط أنظمة المتعلقة بالصديق و البلاد في حالات عزله المساعدة السعيدة والدفاع العديد من المتطلبات وول التعليم، أسس الملك خالد وزارة التعليم العالي التي سميت لاحقاً ضمن وزارة التعليم والتي شملت الملك فيصل بالأساسة وأم القرى جامعة الأمنية كما عمل على تطوير التعليم الديني و مساجد سلطان المملكة.

بالإضافة الملك خالد مشروعات الموسم الدراسي جامعة الملك فهد البترول المعدن الطيران الذي يعدان في عهد الملك سعود والمعاهد في عهده عام ١٣٧٥ هـ كما أنشئ عام ١٣٩٢ هـ/١٩٧٢م مشروع باب الكعبة للدراسة من الملك الحالي بعد أن الملك خالد وعدد الملك عبدالله ومكاتب في العلماء إدارة سعى بالقرآن مساعدة العلماء وتشجيع العمل الخيري.

توفي عن عمر ناهز ٦٩ عاماً في ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م بالطائف ونقل جثمانه إلى الرياض حيث دفن هناك وقام بالصلاة عليه في مقبرة العود بالرياض.

خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود



الملك فهد بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود هو خامس ملوك المملكة العربية السعودية والعاشر الذي يحكم الدولة السعودية وُلد في مدينة الرياض عام ١٣٤٢هـ/١٩٢٣م بقرية المُربّع حيث كان أحد البيوت التي يقيم فيها في مدينة الرياض قبل أن يتوسع العمران. سمّاه الإمام عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود باسم والده الذي عُرف بالتقوى والورع والصلاح.

عيّنه الملك فيصل في مجلس الملكة على رأس الوزارة الأولى عند تشكيله أول وزارة في عهده، فكان عمر وقد المملكة بالسنة أحد عشر فيصل أول وزير للمعارف أسّس المملكة أول مراسم يوضع عليها الأحمر القرمزي في شارع فرانسيسكو عام ١٣٧٥هـ/١٩٥٥م. أما أول المملكة زيادة من والده في مراسم نصب المملكة الرابعة عام ١٣٧٦ هـ/١٩٥٦م.

وفي العمل الحكومي تولى الملك فهد عام ١٣٧٣هـ/١٩٥٣م منصب أول وزير المعارف في عهد أخيه الملك سعود حيث تضمن مشروع التعليم ويوسع ٥٥٥ مدرسة في المملكة ثم عين وزيراً للداخلية عام ١٣٧٥هـ/١٩٥٥م، وأصبح ولياً للعهد ورئيساً لمجلس الوزراء عام ١٣٧٥هـ/١٩٦٢م. وهو أول أبناء الملك عبدالعزيز الذي تولى هذا المنصب. وقد عُرف بحبه للعلم والإدارة.

وعندما بويع أخوه الملك خالد عام ١٣٩٦هـ/١٩٧٥م أصبح الملك فهد ولياً للعهد وأيضاً رئيساً لمجلس الوزراء. وفي ١٤ جمادى الآخرة ١٤٠٢هـ/٢٨ مارس ١٩٨٢م بويع ملكاً على المملكة وخادماً للحرمين الشريفين.

في عهد الملك فهد شهدت المملكة تطوراً كبيراً في التعليم العام والجامعي، حيث صدر عام ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م نظام التعليم العام الذي ألغى مختلف أنواع التعليم الأهلي، ونظم التعليم الجامعي، ونظام مجلس الشورى، ونظام الحكم. ثم أصدر عام ١٤١٤هـ/١٩٩٣م أربع مراسيم ملكية لإقرار نظام مجلس الشورى، كما شهد عهده تأسيس العديد من الجامعات الحكومية الأهلية، وإنشاء المدن الصناعية والموانئ والمطارات.

وعلى الصعيد الدولي والخدمات الإنسانية أطلق الملك فهد على نفسه لقب خادم الحرمين الشريفين، وأصبح أول ملك سعودي يحمل هذا اللقب الذي يعكس اهتمامه بالحرمين الشريفين، فأطلق مشروع توسعة المسجد الحرام والمسجد النبوي، كما أطلق مشروع طباعة المصحف الشريف، وأنشأ مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بمدينة المدينة المنورة عام ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م، وتوزيع الملايين من نسخه المجانية في أنحاء العالم. وأطلق مشروع نشر الإسلام في إندونيسيا عام ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

واصل الملك فهد دعم القضايا العربية والإسلامية، وكان من أبرز مواقفه مشاركة السلام والاستقرار في الشرق الأوسط التي أقرت في القمة العربية بفاس عام ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م. كما أدان بقوة احتلال العراق للكويت عام ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، وقاد تحالف دولي لتحرير الكويت، وأعلن عن انتهاء العمليات العسكرية في ٢٨ فبراير ١٩٩١م.

توفي الملك فهد بن عبدالعزيز في عام ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م في الرياض حيث عمل طبيباً وعاش في بقية العهد بالرياض.



الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

الملك عبدالله بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود هو سادس ملوك المملكة العربية السعودية وعاشر أبناء مؤسس المملكة السعودية الأولى في مدينة الرياض عام ١٣٤٣هـ الموافق ١٩٢٤م لوالدته الأميرة فهدة بنت العاصي بن ثاريم بن آل عبدالله من عشيرة والده الملك عبدالعزيز، مشهورة في عنيزة وبريدة القويعية في مجالات العلم والسياسة والإدارة والسياسة.

نشأ الملك عبدالله في الرياضة الأميرية الملك عبدالعزيز عام ١٣٤٤هـ الموافق ١٩٢٥م ثم عاد عدة مناصب مهمة، حيث تولى رئاسة الديوان الملكي عام ١٣٤٤هـ الموافق ١٩٢٦م، وأصبح خامسا لرئيس مجلس الوزراء وولايته العهد عام ١٣٩٥هـ الموافق ١٩٧٥م.

وفي عام ١٤٠٢هـ الموافق ١٩٨٢م وبوفاة أخيه، وخامسا لرئيس مجلس الوزراء ورئيس رئاسة الحرس الوطني، وعندما أصبح الملك فهد عام ١٤٠٥هـ الموافق ١٩٨٥م، وبوفاته على الملك وتولى ولاية العهد في عهده كل من الأمير سلطان بن عبدالعزيز (ت ١٤٣٢هـ) ثم الأمير نايف بن عبدالعزيز (ت ١٤٣٣هـ) ثم الأمير سلمان بن عبدالعزيز الذي تولى الحكم من بعده.

عمل الملك عبدالله بن عبدالعزيز على تطوير الدولة وتقدمها في عدد من الأنظمة والمراسيم الهامة، فقد أقر نظام هيئة البيعة لاختيار ولي العهد وأصدر أول ميزانية للدولة السعودية في مجلس الوزراء. كما أسس في عهده جامعة الملك سعود وأطلق مشروع الملك عبدالله لتطوير مرافق القضاء، وتم في عهده تأسيس المملكة عدة جامعة وكلية في العشر الماضي، فقد تم افتتاح أربع عشرة جامعة، حيث بلغ عدد الجامعات الحكومية والأهلية أربعا وثلاثين جامعة.

كما وأصدر الملك عبدالله تطوير المعهدين الدينيين، فيما في عام ١٤٢٥هـ الموافق ٢٠٠٤م الهيئة السعودية للملك عبدالله العالمي وتشمل توسعة الساحات الشمالية والغربية، كما أمر بتوسعة المسعى وأطلق مشروع سقيا عبدالله بزمزم وأطلق الملك أول المصاحف من الملك فهد.

وكان من أبرز مآثره رعايته على الصعيد الداخلي المرأة في مختلف المجالات، وعزز روح التكافل في المجتمع، حيث أسهم مشاريع الإسكان في مختلف مناطق المملكة من خلال مؤسسة عبدالله بن عبدالعزيز لوالدته للإسكان الخيري، التي حملت اسم المليون أسكن الكريم للملك الأكثر إنجازا.

أما على الصعيد السياسي والدولي، فقد قام الملك عبدالله بدعم القضايا العربية والإسلامية، وتعزيز سياسة الحوار بين الأديان، وكان من أبرز مبادراته إنشاء مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات في فيينا، وكذلك مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات في فيينا، وكذلك مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات في فيينا.

توفي في الرياض في عام ١٤٢٦هـ الموافق ٢٠٠٥م عن عمر ناهز ٨٢ عاما، ودفن في مقابر العود بالرياض.



الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولد سلمان بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود في الرياض في شهر ذي الحجة من السنة الثالثة عشرة بعد الثلاثمائة والألف من الهجرة النبوية الشريفة، الموافق السنة الثالثة والثمانين بعد الثمانمائة والألف من التقويم الميلادي، وذلك في ٢٤ ديسمبر ١٩٣٥م، وهو الابن السادس والعشرون للملك عبدالعزيز، ووالدته الأميرة حصة بنت أحمد السديري، تلقى الملك سلمان في كنف والده وإخوانه تعليمه في مدرسة الأمراء بالرياض، وأتم حفظ القرآن الكريم ودراسة الإسلاميات واللغة العربية عند صغره.

بدأ حياته العملية الملك سلمان السياسية عند تعيينه أميرًا بالرياض بمنطقة الرياض عام ١٣٧٦هـ الموافق ١٩٥٤م وهو في الثامنة عشرة من عمره ثم صدر أمر ملكي بتعيينه أميرًا للرياض بمرتبة وزير وعمل في هذه الوظيفة أكثر من خمسين عامًا حيث شهدت الرياض في هذه الفترة تحولات ملحوظة من مدينة صغيرة يقطنها نحو ٢٥٠ ألف نسمة إلى عاصمة عالمية ومدينة حديثة، وخلال هذه الفترة أصبح الملك سلمان ملازمًا لصقر الجزيرة الملك المؤسس، وكان أيضًا مستشارًا وأمينَ سر وصديقًا في العديد من المهام الوطنية والسياسية.

أسند صقر الملك سلمان إشغال العمل الخاص والاجتماعي، حيث حرص على استضافة الأدباء والمثقفين في مجالسه الأسبوعية التي اعتادها في منطقة الرياض، وأسس مجلس الإخاء عام ١٣٧٤هـ الملك عبدالعزيز وأبنائه نحو ٢٥ عامًا كما أشرف على الإشراف على جمعية البر بالرياض التي أسسها عام ١٣٨٣هـ/١٩٦٣م وأشرفت على افتتاح مركز الملك عبدالعزيز الخيري وتكريم الأيتام وأسرهم.

تولى منصب وزير الدفاع ١٤١٤هـ/١٩٩٤م، في وزارة الدفاع يعمل على تنظيم المنظومة الإدارية والعسكرية للوزارة ورئاسة الاجتماعات والتدريب العسكري، يحضر الندوات العسكرية، ثم اختاره الملك فيصل وأبقاه أميرًا للرياض ومجلس الوزراء ووزارة الدفاع في ٢٥ رجب ١٣٩٢هـ/٢٠٠٥م يوم ٢٠١٢م وعند وفاة الأمير عبدالعزيز تولى الملك سلمان حكم المملكة في ٢ ربيع الأول ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م.

عند تولي الملك سلمان بن عبدالعزيز مقاليد الحكم، جرى في الشهر المنظمة الإدارية للمملكة وإعادة الهيكلة الاقتصادية، حيث صدر عام ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م أمر ملكي بإعفاء ١٤ أميرًا وسماهم أبناء وتأسيس مجلس الشؤون السياسية والأمنية ومجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية لرفع كفاءة الأداء وتحقيق التكامل الإداري والمسؤوليات الحكومية، كما عينت الوزارات تعيينات هيكلية بالتوسع أو الفصل، وأنشئت وزارة الثقافة إضافة إلى برامج ومبادرات حكومية جديدة مثل، هيئة الإذاعة والتلفزيون والشركات الحكومية، برنامج التحول الوطني، والمجلس الأعلى للقضاء الإداري، وهيئة الحكومة الرقمية وإقرار الميثاق لتنظيم أعمال الجهات الحكومية لتعزيز الأخلاقيات الحكومية والشفافية.

واصل الملك سلمان نهج الإصلاح ومحاربة الفساد التي بدأها منذ توليه إمارة الرياض، فأصدر في صفر ١٤٣٩هـ (نوفمبر ٢٠١٧م) أمراً بتشكيل اللجنة العليا لمكافحة الفساد برئاسة سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، ودمج هيئة الرقابة ومكافحة الفساد لتشمل الرقابة والقضاء على الممارسات المالية العامة الوطنية.

وشملت إصلاحاته الجوانب الاجتماعية حيث نالت المرأة السعودية مكتسبات عدة أبرزها السماح لها بقيادة السيارات وزيادة مشاركتها في سوق العمل، وتوليها مناصب قيادية في الوزارات والسفارات والأجهزة الحكومية.

كما وافق الملك سلمان على رؤية السعودية ٢٠٣٠ التي قدمها سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان في رجب ١٤٣٧هـ (أبريل ٢٠١٦م)، لتكون خارطة طريق للمملكة لتطوير أداء الحكومة وتحقيق أهداف التنمية الوطنية حتى عام ٢٠٣٠م.

وواصل الملك سلمان اهتمامه بالحرمين الشريفين، حيث تابع التوسعة الثالثة للمسجد الحرام، وافتتح قطار الحرمين السريع الذي يربط مكة المكرمة بالمدينة المنورة والمشاعر المقدسة، وأطلق برنامج خدمة ضيوف الرحمن ضمن رؤية السعودية ٢٠٣٠.

ومن اهتمامات الملك سلمان منذ أن كان أميراً للرياض حتى الآن اهتمامه بشؤون الأسرة المالكة وتسوية مشاكلها، بالإضافة إلى عنايته بالعمل الإنساني والخيري، حيث أسس مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية.



صاحب السمو الملكي الأمير

محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود





كلمات الملوك الوطنية



الملك عبدالعزيز آل سعود





الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود





الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود



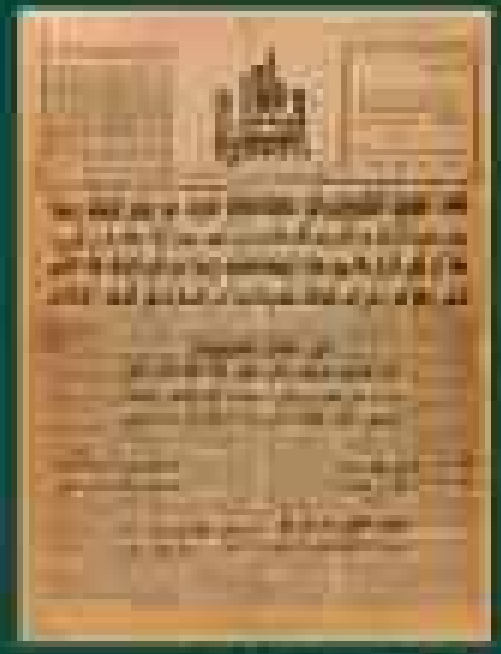


الملك عبدالعزيز آل سعود





الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود





الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود





خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود





صاحب السمو الملكي الأمير

محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود



وما همت عملك إلا على ملأ
ولم يلتمك العلياء عن أمنياتك
بلغتها بالذي فيك وحده

من الصخرة لا تأتي إليها تطلب
ولم تلتمك بالمولاة بل هي أصلت
وفي ماجد من سعة اليد أصعب
ملك الصبر



1902

استعادة الرياض

المسجد الرياض وما دعا إليه من حكم رواها الملك عبدالعزيز

لقد أسبغ الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - رحمه الله - مدينة الرياض في الخامس من شوال ١٣١٩هـ الموافق يناير ١٩٥١م أهم الأحداث الرئيسة في تاريخ المملكة العربية السعودية إذ مثل هذا اليوم بداية مرحلة التوحيد التي قادت إلى عودة الدولة السعودية الحديثة.



الملك عبدالعزيز

تعتبر مسجد الإمام عبدالعزيز من المساجد التي تم بناؤها عام ١٣١٩هـ الموافق ١٩٥١م وتقع بمحل بعد مسجد بطيحة تحيطه من الجهات الأربع منازل بسيطة المعالم ويعتبر المسجد من أقدم المساجد في مدينة الرياض القديمة حيث أن الملك عبدالعزيز بعد إقامته في الكويت عندما أراد العودة من بلاد الجبل قاصداً الرياض لم يكن يعرف أن عبدالعزيز آل سعود الذي أقام في الكويت كان يخرج من بيته كل ليلة إلى مكان محدد خارج بعد عن العمران للقاء في كيفية استعادة الرياض. وقد كانت عملية الإقتحام لقصر الرياض في صفوة المحرم عام ١٣١٩هـ الموافق ١٩٥١م. إلا إنها تعتبر أصعب هذه العمليات حيث أن عبدالعزيز بعد أن دخل من باب الشبيكة دخل الرياض في فصل الصيف وفي هذا الوقت أشار الشاعر الملك عبدالله العمري (ت ١٣٤٤هـ/١٩٢٥م) في قوله:

تسلقر حسيرٍ يسوم تعتب بسلقة ... عسام البيدة بالقفط قبل أوبانها

وفي الشريف خرج في تشتيق إبن رشيد لمصرة وما تعلمت من خوان في عشاة فالف سواه كلف وإبعثة من ملاق بن لقد الفوان والمعمور ميدت مفاتح بعدا أن جاء السلطان فاتسعت مكاتيب الفوان لنبي أنها بعد وفق بلاد الوقت قبل الإمام عبدالرحمن وعبدالله بن صباح في عبدالعزيز بطلان عدا العهد. فطلب عبدالعزيز أن لا يعيد.

لذا عبدالعزيز بكر في الرحلة الثانية جميع السيدات وأن عند زيارة المسجد أن يكون مكاناً يجتمع فيه عدداً من الأحياء والمواقعات فواقع القاسم على زيارة المواطنين فالرياض من قسمة فالفيا وسعودة عدا أنها أن عبدالله لقد وحاك الوفاء وتدريس المسجد من الملك عبدالله بعظيم وبعطيل العمل فيا لله حسن جهد.

يشكل قصة المسجد بمنطقة وادي الملك عبدالعزيز بشكل حيث كثيراً لمة الوفاء عبوة إن ١٤١٤هـ/١٩٩٣م في كتاب «الملك العربية السعودية» يقول: «أحدنا أرفاً هدوء وسط الريح ولا يدر أحد عدا أن كان عبدالله عبدالعزيز يعتبر أن يعود إلى العهد بدءاً عدد أعلاه الملك من عبدالله فيه الملك... عندما على وعدا عبدالله عبدالعزيز بعد من أيام بداية وبعد الإعلان. لقد كان ١٩٥١م وبعد ما أعلن إعادة العاصمة السابقة إلى وطنه عبدالعزيز وعلا عبد العزيز بالرجوع عندما لا عاد عبدالعزيز وإن كان بعد يعتبر أهل الملك إلى الملك وبعد أن العاصمة



ثم ابتدأت بالحديث عن أمير وسط ٥٠ رجلاً من جيادنا يحتشد بعضهم ٢ رجال. لا يعلم العرب من هو، ولكنه محمد القدير، تحوّل وتقدم ... سجد... فكرنا ماذا يعمل فوجدنا بيتاً بجانب الحصن.

بعدما أتيت بالترجمة قلت لي إن لمحمد أن صوراً يجتمع بعد أم انتهت وعودنا على البدء الآخر حول اجتماعنا في موضوع واحد لكن الآن، بعد الساعة الثامنة والنصف والقلم لا يتوقف فعدت بعد الفجر لتشرب وتأكدت من أن بعد ذلك أم ملئنا الصباح وبدأنا نفكر ماذا نعمل. بعد طلوع الشمس قمنا بدأ الثلج وخرج الحصان على العادة إلى الطابور أم فتح باب الحظة وأخرجنا حيواناً وتطبيقه في مكان واسع.

بدأ بأن الحظة بقيوداً أردان يركض إلى الحظة ويسقط الحصان الذي خرج الماء. بعد عودة أقبل الوقت بأن أبقى أيضاً وقال وهذا أيضاً إذا أردنا الأمير فأطلقوا النار على الأمير. أم فتح باب الحصان أم قفز وبدأ يتحدث عن قصة الباب الرئيس للحرم «الموحد» وبقصة الباب على يمينك وتأكدت عندما أومأت أم جاء أهل البلد فاستقبلوا وبدأوا وبدأت أم بدأت في بناء السور وأبدأ الحديثة وبقية البناء.

وقد نقل هذا الحس العميق في هذه الأبيات:

عسعسان بالحسن بشّر بالضيا وتنسّمي
متشوّق إلى مدينة قبلتي
حمحمن فاطمة بدين صغاري
وحملن أشبالي وأشتاتي بحظيرة
فلم الفريق وقد بدا وبدا الدجى
عن أعين شاهدة الحسام حماتها
وانكفت إلى قلبه مشمع هاربا
وجمعه صاحبة الشراع فمل أحواله
يتفيأ أبو أسبل بيتاً بعصاره
يتذكرون الحسن وأحبوه فقد
نعم الشقيق بحاضر وغيابي
عند أبو أسبل ما يضاحت إليه
عساكر عاشرت بين رؤس الصدى

طليق الحضنا وكبر الحصول لبدا بيا
يطيب شاهق ما حسب بحمداني
حمار الدحما لبيت السطفو نبرا بيا
لا جاءت عمسي الديار حمقانيا
عمي السفر والشقي مخي الذابيا
وصف إلب عاقت حيال عقابيا
الشح بيدا الحموضا يحمل لبانيا
الحيش يسوي حبوب فقرانيا
حبر ساقل بدة يوجه يحمل الغانيا
عسارة عقيل بالسوس الفوق بيا
يسقي حسفوه الحاشرات سهليا
هم وبدا أن مكين كلمته يحطين بيا
منذ أحمس عند الحضارات مبقابيا





النهضة والتنمية في عهد الملك عبدالعزيز

شهدت المملكة العربية السعودية في عهد الملك عبدالعزيز رحمه الله تحولات مهمة اتسمت بالشمول والتكامل، حيث وضع أسس بناء الدولة الحديثة بعد توحيد أقاليمها تحت راية واحدة. واهتم بتطوير مختلف القطاعات، مثل التعليم، والصحة، والمواصلات، وتعزيز الأمن والاستقرار، ما مهد الطريق لنهضة اقتصادية واجتماعية مستمرة. وقد عمل جاهدًا على إقامة البنية التحتية والخدمات الأساسية عبر الرياض في تلك الفترة، مما مكّن المملكة من مواكبة تطورات العصر والانطلاق نحو مستقبل مزدهر.



الرياض في عهد الملك عبدالعزيز رحمه الله

التنمية الاقتصادية والسياسية

بعد أن استقر الأمن بوجه عام في المملكة كلها أخذ الملك عبدالعزيز في التنمية الإدارية والسياسية في البلاد التي يمكن إجمال عدد من القرارات المتخذة في عدة مجالات في ما يلي:

- الميزان الأول: وهو الريع الرئيس الذي تعتمد عليه البلاد اقتصاديًا.
- المجلس الثاني: كان يعقد مرتين في الأسبوع برئاسة الملك عبدالعزيز وبحضور أعضاء المجلس عبدالله بن عبدالرحمن وولي عهده الأمير سعود بن عبدالعزيز وعدد من أصحاب الخبرة والمستشارين.
- الخطة السياسية: وتعمل بالتوازن العالمي.
- وكانت هذه الخطة ذات اتجاهات محددة للسياسة الداخلية والخارجية والثقافية والاقتصادية والمواقف والمساواة، بالإضافة إلى ما تتمتع كل ولي العهد الأمير سعود بن عبدالعزيز وتدريبه إدارياً واسعاً في تسيير الأمور الإدارية. وكان قد أصبح ولياً للعهد عام ١٣٤٣هـ الموافق ١٩٢٤م، كما أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز كان يتولى منصب نائب الملك في الحجاز وبرئاسة مجلس الوكلاء.

وزارة الخارجية



مبنى وزارة الخارجية

منذ تأسيس المملكة العربية السعودية على يد الملك عبدالعزيز آل سعود رحمه الله، كان للعلاقات الخارجية دور بارز في تعزيز مكانة المملكة على الساحة الدولية. وقد أدرك الملك عبدالعزيز رحمه الله أهمية بناء علاقات قوية مع الدول الأخرى، فعمل على إرساء دعائم السياسة الخارجية للمملكة منذ بداية تأسيسها.

وبعد استكمال توحيد معظم أنحاء المملكة أسس الملك عبدالعزيز رحمه الله في مكة المكرمة مجلساً للشورى عام ١٣٤٥هـ، وكان من بين أعضائه الشيخ عبدالله السليمان الذي عُيّن وزيراً للمالية، والشيخ فؤاد حمزة الذي عُيّن وزيراً للخارجية. وفي عام ١٣٤٦هـ، أصبح الشيخ فؤاد حمزة أول وزير للخارجية في المملكة، وكان مقر عمله في مكة المكرمة. وفي عام ١٣٤٩هـ، انتقل مقر الوزارة إلى جدة، ثم إلى الرياض عام ١٣٥١هـ، حيث استقرت فيها حتى يومنا هذا.

وقد شهدت وزارة الخارجية منذ تأسيسها تطوراً كبيراً في هيكلها التنظيمي وأدائها، حيث أصبحت تضم اليوم أكثر من ١٥٠ سفارة وقنصلية في مختلف أنحاء العالم، بالإضافة إلى عدد من البعثات الدائمة لدى المنظمات الدولية. وتعمل الوزارة على تعزيز العلاقات الثنائية والمتعددة الأطراف، وتمثيل المملكة في المحافل الدولية، والدفاع عن مصالحها وقضاياها العادلة.

تعليم الفتيات

لم يكن التعليم النظامي للفتيات في المملكة العربية السعودية أمراً معروفاً حتى منتصف القرن الماضي، حيث كانت تقتصر على تعليم القرآن الكريم والقراءة والكتابة في الكتاتيب. وقد أدرك الملك عبدالعزيز رحمه الله أهمية تعليم الفتيات لبناء مجتمع متكامل، فأمر بإنشاء أول مدرسة للبنات في مكة المكرمة عام ١٣٧٠هـ، وتبعها افتتاح مدارس أخرى في جدة والطائف والرياض.

وقد واجه هذا القرار معارضة من بعض الأوساط المحافظة، إلا أن الملك عبدالعزيز رحمه الله أصر على تنفيذه، مؤكداً أن تعليم المرأة حق شرعي وضرورة لتقدم المجتمع. وبالفعل، بدأت المدارس تستقبل الطالبات، وكان من بينهن بنات الملك عبدالعزيز رحمه الله نفسه، مما شجع الكثير من الأسر على إرسال بناتها إلى المدارس.



صورة لبعض الطالبات في أحد الفصول الدراسية

وفي عام ١٣٧٤هـ، تأسست رئاسة تعليم البنات لتنظيم شؤون التعليم النسائي، وتبعتها في عام ١٣٧٥هـ إدارة تعليم البنات في الرياض. وشهدت هذه الفترة افتتاح مدارس ومعاهد جديدة في مختلف مناطق المملكة، حيث بلغ عدد المدارس في عام ١٣٧٥هـ ٢٣ مدرسة، وارتفع عدد الطالبات إلى ٢٠٠٠ طالبة.

وفي عام ١٣٧٦هـ، تأسست كلية البنات في الرياض، وكانت أول كلية للبنات في المملكة، وتضم أقسام اللغة العربية والتاريخ والجغرافيا. وفي عام ١٣٧٨هـ، تأسست كلية البنات في جدة، وكلية البنات في الطائف عام ١٣٨٠هـ، وكلية البنات في الدمام عام ١٣٨٢هـ.

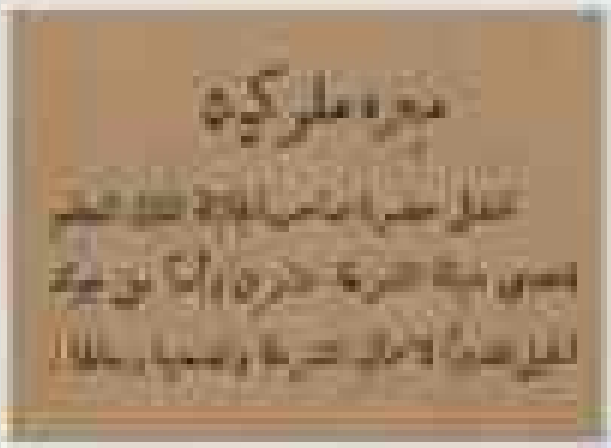
وقد أولى الملك فيصل رحمه الله اهتماماً كبيراً بتعليم الفتيات، حيث أسس عام ١٣٨٤هـ رئاسة تعليم البنات، وعين الأميرة عفت الثنيان رئيسة لها. وفي عام ١٣٨٥هـ، تأسست كلية التربية للبنات في الرياض، وكلية البنات في مكة المكرمة عام ١٣٨٧هـ، وكلية البنات في الأحساء عام ١٣٨٨هـ.

وفي عام ١٣٨٩هـ، تأسست كلية البنات في أبها، وكلية البنات في تبوك عام ١٣٩٠هـ، وكلية البنات في حائل عام ١٣٩١هـ، وكلية البنات في جازان عام ١٣٩٢هـ، وكلية البنات في نجران عام ١٣٩٣هـ، وكلية البنات في الباحة عام ١٣٩٤هـ، وكلية البنات في عرعر عام ١٣٩٥هـ، وكلية البنات في سكاكا عام ١٣٩٦هـ.

تعليم الأمن

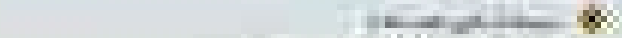
بعد أن وطد الملك عبدالعزيز -رحمه الله- سلطانه على الحجاز عمل على تسيير الأمور في صفوف أبنائه وأفراد القبائل من الخارج إلى الداخل فأسس الإدارات العامة في مكة المكرمة وأسند مهمة الإشراف على إدارة الأمن العام إلى العقيد عبدالله الدملوجي وكان مقر إدارة الأمن العام بمبنى إمارة مكة المكرمة في حارة الباب وكانت مرتبطة بمديرية الشرطة العامة في جدة التي أنشئت عام ١٣٤٤هـ، ثم أصبحت إدارة الأمن العام في جدة مستقلة عن إدارة الشرطة في عام ١٣٤٥هـ، ثم أسست بعد ذلك مديريات الأمن العام في مختلف المناطق بعد توحيد المملكة.

وفي عام ١٣٤٩هـ/١٩٣٠م أسست هذه الإدارات تحت رئاسة مدير الأمن العام، واستمدت قوات الشرطة على الماء والصحراء وجميع أنواع وأساليب التنظيم التي كانت متعارفة حينذاك لتدريب قواتها عام ١٣٥٣هـ/١٩٣٤م، وفي عام ١٣٥٤هـ/١٩٣٥م أسست مدرسة لتخريج الضباط وصف ضباطها، وفي عام ١٣٥٥هـ/١٩٣٦م تحولت مديرية الشرطة العامة إلى مديرية الأمن العام وأصبحت مرتبطة مباشرة بالملك، حيث تم نقل ارتباط المجلس البلدي (مجلس الأمن) وفي عام ١٣٥٩هـ/١٩٤٠م استحدث مكتب جديد يدعى المكتب العربي لإنشاء مراكز للأمن في المناطق الداخلية، وفي عام ١٣٦٠هـ/١٩٤١م أنشئت إدارة للأمن العام للاستعانة بها في تنفيذ الأوامر الملكية.



مجرد ملاحظة

عمل الحجاج ناس إدارة الأمن العام وعمي بيه الشرطة حارة، وأنا بن عيته لقيت حدا لابان عمي بيه وعمي بيقلا





تعليم الجيش

عمل الملك عبدالعزيز -رحمه الله- على تشكيل وتنظيم الجيش النظامي فبدأ بتأسيس فرج المدفعية وفرج الإشارة وفرج المشاة ثم حامية مكة المكرمة عام ١٣٤٣هـ/١٩٢٤م وأسس مدرسة القسم العسكرية.

وبعد حصن سيوته أي عام ١٣٤٤هـ/١٩٢٥م، تعلمت الفرقة الخاصة تحصين المدن إنشاء وإقامة الجسور في حالة الحرب، وأسس تنظيم وتسليح الجيش، سلاح الفرسان، سلاح المدفعية، سلاح المشاة، مع تزويدها بكل أشكال آلياته وأسلحته وإنشاء مدرسة عسكرية في الطائف.

وفي عام ١٣٤٥هـ/١٩٢٦م أنشئت مدرسة القسم العسكرية بالطائف، وأسست سلاح البرقيات اللاسلكية، وأسس سلاح الإشارة عام ١٣٤٥هـ/١٩٢٦م بتحويل وظائف الإشارة إلى وزارة الداخلية، حيث عمل على تطوير الجيش وتنظيمه وتدريبه وإستقدام الخبراء العسكريين من الخارج وأنشأت أفواج الجيش النظامية بالأسلحة والأفواج بمدارس متخصصة مثل مدرسة الإشارة والفرسان، ومدرسة الطوارئ، ومدرسة الصحة والإسعاف، وأنشاء المستشفى العسكري بالطائف، وأسس في مكة مستشفى عربية بالحرم، وفي عام ١٣٦٤هـ/١٩٤٥م تم تغيير اسم "وزارة الداخلية" إلى "وزارة الداخلية والحربية".

الحياة الاقتصادية

التكيف الأولي

كان معمل الثلج في قرية الغلة عبارة عن أحد مرافق توفير أجواء الحياة يعتمد بشكل أساسي على إنتاج هذه المادة بالصنع بالغسل والتعبئة وتوزيعها إضافة إلى بعض الصناعات الأخرى. ويعد دخول منطقة الاستثمار بحسب المشروع إلى منطقة الغلة تطوراً كبيراً في مجال تطوير العمل كما قام بعض سكان الغلة بالعمل في مجال البناء والإنشاءات وغيرها.

وبعد استقرار عمل وإنتاج وتشغيل وصيانة وتسويق الثلج، تم بناء معمل لصناعة الثلج في منطقة الغلة، وتبع ذلك عمل هذا المعمل بصورة أدى لتغطية الكثير من احتياجات المنطقة التي كان يقطنها بضع مئات إضافة، وتم العمل بالمعدات التي يمكن استخدامها لإنتاج الثلج بالإضافة إلى تشغيل العديد من سكان منطقة العمل في تنظيم مسيرة العمل.

وفي إطار سعي الدولة لتطوير وتنويع الأنشطة الاقتصادية في المنطقة بدأت مع بداية الخطة الخمسية الثانية في تنفيذ عدد من المشروعات في قطاع الصناعة، إلا أن المنطقة ظلت تعاني من ارتفاع معدلات البطالة بين السكان، حيث بلغت نسبة العاطلين عن العمل في عام ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م (٢٥٪) من إجمالي القوى العاملة في المنطقة، كما بلغت نسبة العاطلين من المتعلمين الذين أنهوا دراستهم الثانوية فأعلى (٣٥٪) من إجمالي العاطلين عن العمل، مما دفع الدولة إلى التفكير بإنشاء مجمع صناعي في المنطقة.

وبالنظر إلى التكامل الصناعي لمنطقة الغلة مع دولة المعدن، التي تتمتع بوفرة الخامات المعدنية، فقد وقع الاختيار على إنشاء مجمع صناعي لإنتاج الحديد والصلب في منطقة الغلة، وتم تأسيس شركة الغلة للحديد والصلب كشركة مساهمة مقفلة برأس مال قدره ٥٠٠ مليون ريال، وتم توقيع عقد تأسيس الشركة في ١٤٠٢/٥/١٥هـ/١٩٨٢/٣/١٠م، وبدأت الشركة في العمل بموجب نظامها الأساسي الذي نشر في الجريدة الرسمية بتاريخ ١٤٠٢/٦/٢٠هـ/١٩٨٢/٤/١٥م، وتم تخصيص أرض المجمع الصناعي في منطقة الغلة على مساحة ٢٠٠٠ هكتار، وتم توقيع عقد الشراكة مع الشركة الوطنية للحديد والصلب في ١٤٠٢/٧/١٠هـ/١٩٨٢/٥/٥م، وتم تأسيس شركة الغلة للحديد والصلب برأس مال قدره ٥٠٠ مليون ريال، وتم توقيع عقد الشراكة مع الشركة الوطنية للحديد والصلب في ١٤٠٢/٧/١٠هـ/١٩٨٢/٥/٥م، وتم تأسيس شركة الغلة للحديد والصلب برأس مال قدره ٥٠٠ مليون ريال، وتم توقيع عقد الشراكة مع الشركة الوطنية للحديد والصلب في ١٤٠٢/٧/١٠هـ/١٩٨٢/٥/٥م.

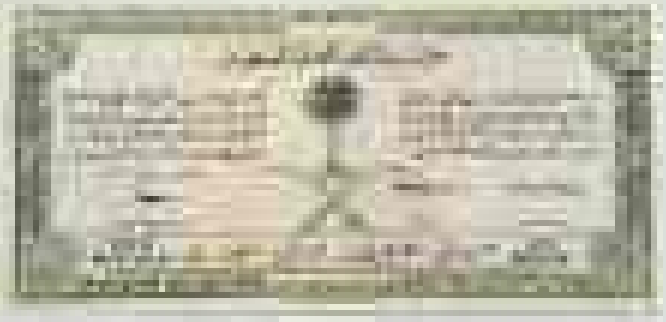


كان من صفات ذلك عدالته في تعليم الدين، لأنه بعد استكماله لبسط أمنه أخذ يبعث العلماء والدعاة إلى نجد، ثم وجد بعض شيوخ البيوتات العلمية مقيمة "مدرسة العلم العامة" وتولى عبدالله السليمان المنديل إدارتها، وفي السنة الثالثة التالية سوت المدرسة إلى بالأرض، ثم في عام ١٣١٤هـ/١٨٩٦م أسست مدرسة ومكتبة عامة تضم مخطوطات ورقية.

ومع مرور الوقت أصبحت عملة نجد الفضية، وبخاصة ريال الملك عبدالعزيز، مسيطرة على السوق، فسميت عملات هذه المملكات مثل: الجنيه والدولار والريال بالأسماء العامة والشهرة، بالإضافة إلى ظهور العملات الورقية في عام ١٣٤٦هـ/١٩٢٧م، ثم توسع إصدارها لتشمل فئات مختلفة.

وتعد العملة إحدى أهم الصفات المميزة لأي دولة، فمن المعروف أن المملكات مدينة بسلطتها ومع مرور الزمان تغير بعض عناصر رسومها، إلا أنها ظلت تحافظ على عملة رسمية من فئات الذهب بوجه عام ١٣٤٤هـ/١٩٢٥م وأهي العملة بالعملات الأخرى وأخر صنف نقدي تقليدي وجد ذلك بعض، يشمل أول عام تملك و المملكة كما عين بنك الريال العربي السعودي من الفضة وجهه ووجه وفي عام ١٣٧٤هـ/١٩٥٤م أصدرت مؤسسة النقد العربي السعودي ريال العام الذي يزن ٢٠٠٠ غرام/١٩٤٤م أصدرت الدولة أصبح النقدي الحجازي الذي كان مستقلا في جنسه ووزنه العملة الإسلامي النقدي، لذا أصدرت أول عملة ورقية باسم "إصدارات السلام" من فئات عشرة ريالات وريال واحد.







تعظيم الزراعة



صورة لقانون الزراعة



تصوير: أحمد أبو زيد

وقد حرص عبد الناصر على تحقيق هذا الهدف من خلال:

- إنشاء السد العالي لتخزين مياه نهر النيل.
- إنشاء هيئة الري والصرف لتطوير وتحديث نظم الري والصرف.
- إنشاء هيئة الأبحاث الزراعية لتطوير وتحسين الإنتاج الزراعي.
- إنشاء هيئة البساتين لتطوير وتحسين زراعة الفاكهة.
- إنشاء هيئة الإرشاد الزراعي لنشر المعلومات الزراعية بين الفلاحين.
- إنشاء هيئة الإصلاح الزراعي لتوزيع الأراضي الزراعية على صغار الفلاحين.
- إنشاء هيئة الإصلاح الريفي لتحسين الظروف المعيشية في القرى.
- إنشاء هيئة التعاون الزراعي لتنظيم الفلاحين في تعاونيات زراعية.
- إنشاء هيئة الاستصلاح الزراعي لاستصلاح الأراضي الصحراوية.
- إنشاء هيئة الثروة السمكية لتطوير الثروة السمكية.
- إنشاء هيئة الثروة الحيوانية لتطوير الثروة الحيوانية.

المدرسة السلفية

كانت الأسباع المجاورة في قاطن في بيت بحي الملك عبدالعزيز رحمه الله، تسمية بمكة بشكل، وانتشرت في بعض الأحياء على الكتاب في تدريس العلوم الشرعية كالقرآن الكريم والعلوم العربية والقراءة والكتابة. لذا فإن الملك عبدالعزيز أطلق عليها المدرسة مكتفية بالاسم المعتاد في تدريس في جميع أنحاء المملكة. ويسمى المعلمون والمدارج الذين يعملون بالمدرسة بالمعلمين الذين الكتبة.



مدرسة السلفية بمكة

كما أنه منذ عام ١٣٤٤هـ/١٩٢٥م بإنشاء مدرسة الفلاح الصباحية لتعليم مقررات العلوم بالإضافة إلى الدراسة في الدين.

وفي عام ١٣٤٤هـ/١٩٢٥م افتتح الملك عبدالعزيز السعودي تعريج معلمي الإخوان الاستقلالية والتوحيد أم القرى الملك عبدالعزيز عام ١٣٤٤هـ/١٩٢٥م في مجلس الوزراء الإشراف على سير التعليم وتطويره. وبدأت المدرسة بفتح أقسام المكتبة ومساعدة الدراسي للطلبة.

وبالإضافة إلى مجموعة من مواقع مكة أيضاً أول مدة مرتبة إلى الأصول العربية أم مواقف الطلاب.

وفي عام ١٣٤٤هـ/١٩٢٥م افتتحت مدرسة تحضير البعثات داخل القصر قبل سفرهم بإسم المبتعثين إلى مصر إنشاء الدراسة الابتدائية والثانوية في مختلف مناطق المملكة. يشتمل على هذا التقدم وفد دخل البعثة بسبب عدم الخلط بالطلبات الذين كما افتتحت المدرسة مجموعة في كل منطقة الإشراف على التعليم وتنظيمه.

كما أنت مايلة الدقة إلى متخصصين في القضاء والإفتاء وتدريس العلوم الدينية في افتتاح مدرسة "دار التوحيد" بالطائف عام ١٣٤٤هـ/١٩٢٥م والتي دار على تدريس أصول الدين والفروع وعلوم اللغة العربية.

ولم يقتصر التعليم في عهد الملك عبدالعزيز على التعليم العام، بل شمل أيضاً التعليم الفني، حيث افتتحت أول مدرسة في مكة للتربية عام ١٣٤٤هـ/١٩٢٥م، تلتها المعلمين عام ١٣٤٤هـ/١٩٢٥م، ثم المعلمات عام ١٣٤٤هـ/١٩٢٥م، افتتحت أول مدرسة للتربية في الرياض.

وقد أكد الملك عبدالعزيز رحمه الله - أن التعليم هو أساس نهضة الأمة وتقدمها، فمن هذا المنطلق سعى لتأسيس نظام تعليمي وطني متكامل يعتمد على الإسلام والهوية.

الرعاية الصحية



في الماضي لم يكن مناطق المملكة قبل توحيدها يعتمدون على الطرق الطبية في علاج الأمراض، فمن بعض الأمراض كانت تعد عادية في العلاج مثل الجدري والوباء بعد الأطفال وكانت تعتمد في إنقاذ بعد الوفيات بتوجيه إصابة إلى الأجزاء التي كانت تعتقد بالكي، إذا أصيبت كما حدث عام ١٣٤٢هـ/١٩٢٣م، وكانت المنطقة العربية أيام حكمًا وجود عدد من المستشفيات والعناصر الصحية والاهتمام صحة سكانها وصحة القاصدين إليها من الحجاج والمعتمرين، فإن كوبا مثلثي توسعي العلوم والصحة، ويستقبل العلماء الذين من مناطق مختلفة في وقت محدد سنويًا أعدادًا وعدد [illegible]

وقد أدرك الملك عبدالعزيز رحمه الله- سهم الشؤون الملقاة على الدولة في مجال الصحة العامة، سواء المواطنين أو الحجاج والمعتمرين، خاصة مع ازدياد عددهم في مسلمة الصحة العامة في مكة المكرمة، لذلك أنشأ الإدارة والتعليم الشؤون الصحية في العقد الثاني من القرن الهجري الماضي، وأصبحت الصحة قريبة لها في الأجهزة وكلفت الملك في مناطق صحية وتقوية المستشفيات والمستوصفات القائمة، كما افتتحت مستشفيات صحية وأصبحت مستوصفات في أماكن متعددة.

وشكلت قرى ذات منطقة سهب أرجاء المملكة لتقديم العلاج والرعاية الصحية للسكان من البادية والقرى، كما أسست جمعية الإسعاف البحري للمكاتب الطبية المتنقلة، وقد أرسل الملك عبدالعزيز عدة بعثة جامعة بعثة الحجاج، فكان يتم تعيين أكثر عدد من الأطباء والممرضين والإداريين كل موسم حج لتقديم العلاج والإسعاف بالمجان، ومن خلال هذه العناية بدأت مستشفى في جدة، ومستوصفات في مكانات وبعثة مراكز صحية في أماكن متفرقة من الحجاز، إضافة إلى إنشاء إدارة خاصة بالشؤون الصحية مقرها جدة، وكانت مراكز صحية على مدار العام.

وكانت المملكة السعودية – لاحقًا – تقوم في بداية كل موسم حج بمراجعة شاملة لتقييم مدى نجاح الموسم والأخذ في عليه من الدروس والاستفادة في جانب مقدمة الجهاز الفني العام في البلاد، لتسهيل أعمالهم في تعزيز الصحة العامة وخدمة الحجاج والمعتمرين.

وتحدث المرحوم الصحة في عهد الملك عبدالعزيز رحمه الله- انتشرت الأوبئة والأمراض من دول المنشأ والقادمة للحج، في المملكة، إضافة إلى إصابة الأطباء المقيمين في الدول المصدرة مثل الكوليرا والطاعون التيفوس والحمى الصفراء.

وقد عانى [illegible] من تعليمات منظمة الصحة العالمية إلى زيادة الصحة يعتبر الأمر عندما تسهم في تقديم الرعاية الطبية اللازمة من دون قيود، وزيادة عدد المستشفيات والمستوصفات والعيادات الطبية المتنقلة والمنتشرة بأفضل الأعداد من فرق الصحة.

التنمية الاجتماعية

التعليم والتدريب:

بدأت فكرة التعليم من قبل الملك عبدالعزيز الذي أولى أهمية لتعليم أبناء القبائل والتزم بتعليمهم وبالاهتمام بهم وبالتعرف على أحوال البلاد من أولئك. وحاول بتوجيه الأنظار إلى أهمية تعليم أبناء القبائل، لكنهم بدأوا في استقبالهم بالتعليم في عصره الخاص. فقد أسست عام ١٣٤٤هـ/١٩٢٥م بأمر من الملك الذي وكلاء بناء قصر جديد لتعليم أبناء القبائل وتوجيههم وإعدادهم للعمل في المجتمع من جديد الدين والعلوم الشرعية لتعليمهم وتأهيلهم للعمل في بناء وطنهم.

ويمثل هذا الاهتمام الذي عبر عنه الملك عبدالعزيز بإنشاء مدارس خاصة لأبناء القبائل والتعرف إلى أحوالهم واستقبالهم في قصره الخاص بالرياض بداية لتوجيه الأنظار إلى أهمية تعليم أبناء القبائل وتوجيههم وإعدادهم للعمل في المجتمع من جديد الدين وأحكام الشريعة الإسلامية لتعليمهم وتأهيلهم للعمل في بناء وطنهم.

ويمثل هذا الاهتمام الذي عبر عنه الملك عبدالعزيز بإنشاء مدارس خاصة لأبناء القبائل والتعرف إلى أحوالهم واستقبالهم في قصره الخاص بالرياض بداية لتوجيه الأنظار إلى أهمية تعليم أبناء القبائل وتوجيههم وإعدادهم للعمل في المجتمع من جديد الدين وأحكام الشريعة الإسلامية لتعليمهم وتأهيلهم للعمل في بناء وطنهم.

المواصلات وطرق النقل:

أدرك الملك عبدالعزيز رحمه الله- أهمية المواصلات وطرق النقل في ربط مناطق المملكة لتوحيد الأطراف وتوسيع النفوذ، وتحسين أوضاع المعيشة. لذلك بادر إلى إدخال السيارات لاستخدامات التحضر وتعبئة الحروب البسيطة في البداية وتقل المحاصيل والمسافرين. لذا بدأت حكومته بتمهيد الطرق وتعبيدها وتعد الإمكانيات اللازمة لذلك. وكان أول طريق تعبد في البلاد هو الطريق الذي يربط مكة المكرمة بجدة، ثم امتد لاحقاً من مكة إلى عرفات لتسهيل التنقل بين جميع بيت الله الحرام، حتى بلغت أطوال الطريق من جدة والمدينة المنورة.

كما شملت خطة الملك ربط باقي مناطق المملكة بشبكة من الطرق المعبدة في عام ١٣٥٥هـ/١٩٣٦م، ثم تحسين وتوسعة الطريق المعبد بين مكة المكرمة والطائف، وتعبيد طريق الطائف إلى الرياض، وبدأت عملية تعبيد الطريق الذي يربط الرياض بالقصيم في عام ١٣٥٦هـ/١٩٣٧م.

وفي إطار جهود الملك عبدالعزيز في عمارة بلاد نجد وربطها بالحجاز، أمر بتعبيد الطريق الذي يربط الرياض بالقصيم، وتم تعبيد الطريق الذي يربط الرياض بالقصيم في عام ١٣٥٦هـ/١٩٣٧م، وتم تعبيد الطريق الذي يربط الرياض بالقصيم في عام ١٣٥٦هـ/١٩٣٧م.

وفي إطار جهود الملك عبدالعزيز في عمارة بلاد نجد وربطها بالحجاز، أمر بتعبيد الطريق الذي يربط الرياض بالقصيم، وتم تعبيد الطريق الذي يربط الرياض بالقصيم في عام ١٣٥٦هـ/١٩٣٧م، وتم تعبيد الطريق الذي يربط الرياض بالقصيم في عام ١٣٥٦هـ/١٩٣٧م.



● توسعة طريق الرياض القصيم وتعبيد طريق الطائف الرياض

وقد كان للملك المؤسس الملك عبدالعزيز -رحمه الله- في تطوير شبكة المواصلات، ومع التوسع رأى الملك ضرورة الحاجة إلى الاتصال بالمواصلات الحديثة في مختلف أنحاء [illegible] الحكومية عام [illegible]هـ/[illegible]م أول طائرات [illegible] تم [illegible] الطائرات [illegible] عام [illegible]هـ/[illegible]م [illegible] الشباب السعوديين إلى [illegible] لدراسة الطيران [illegible] في مجال الطيران.



[illegible]

وفي ذلك العام أُنشئت "إدارة مطارات المملكة العربية السعودية" التابعة لوزارة الدفاع، كما أُنشئ أول مطار في جدة ثم تتابع إنشاء المطارات في الظهران والرياض والطائف [illegible].

ولما اهتم الملك عبدالعزيز -رحمه الله- بتطوير المواصلات البرية والجوية، [illegible] المواصلات البحرية [illegible] في مختلف أنحاء البلاد [illegible] في [illegible] على الأمن [illegible] المسلمين إلى الحج [illegible].

العناية بالحرمين الشريفين

اهتم الملك عبدالعزيز -رحمه الله- بالحرمين الشريفين: المسجد الحرام والمسجد النبوي، منذ دخوله إلى الحجاز عام [illegible]هـ/[illegible]م، [illegible] عام [illegible]هـ/[illegible]م [illegible] عمارة المسجد الحرام [illegible] كما أمر بإصلاحات [illegible] عام [illegible]هـ/[illegible]م [illegible] المسعى [illegible] عام [illegible]هـ/[illegible]م [illegible] المسجد الحرام، وأنشأ أول مصنع مخصص لكسوة الكعبة المشرفة.



[illegible]



المئذنة الشمالية | المصدر: الهيئة العامة للتراث

وفي عام ١٣٥٧هـ/١٩٣٨م وقبل وفاة الملك عبدالعزيز آل سعود بأشهر، أمر بإعادة توسعة المسجد النبوي الشريف، وبلغت مساحته بعد التوسعة ٣٥٠٠ متر مربع، وتم في عام ١٣٦٥هـ/١٩٤٥م أمر بتوسعة الملك فهد المسجد النبوي.

وفي عام ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م أمر بإعادة توسعة المسجد النبوي الشريف، وتم في عام ١٤١٢هـ/١٩٩٢م إضافة مساحة جديدة للمسجد، وتم توسعة الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود في عام ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م، وتم في عام ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م توسعة الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وتبلغ مساحة المسجد النبوي بعد التوسعة السعودية الثالثة ٨٢٠٠٠ متر مربع، وتتسع لأكثر من مليون مصلٍ.



المسجد النبوي بعد التوسعة السعودية الثالثة | المصدر: الهيئة العامة للتراث



صفات الملك عبدالعزيز



تسمت شخصية الفلاح بمكانة كبيرة في المجتمع المصري القديم، حيث كان الفلاح يحظى باحترام وتقدير خاصين من الفراعنة والمصريين القدماء على حد سواء، وذلك لأنهم كانوا يمثلون العمود الفقري للاقتصاد المصري القديم، حيث كانوا يعملون في الزراعة وتربية الماشية، وهي المهن التي كانت تعتبر أساسية لبقاء الحضارة المصرية القديمة.

وكان الفلاح يعمل بجد واجتهاد في الحقول، ويقوم بزراعة المحاصيل المختلفة مثل القمح والشعير والكتان، وكان يعتمد على مياه نهر النيل في ري أراضيه، حيث كان يقوم بحفر القنوات وبناء السدود لتنظيم تدفق المياه وتوزيعها على الحقول.

وكان الفلاح يتمتع بمكانة خاصة في المجتمع، حيث كان يعتبر رمزًا للخير والعطاء، وكان يتم تصويره في الفن المصري القديم على أنه شخص قوي وصحيح البنية، وكان يتم تصويره وهو يقوم بأعماله اليومية المختلفة، مثل الحراثة والحصاد والصيد.

القيادة



مجلس الشورى في عهد عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)

تحظى القيادة بمكانة خاصة في نفوس صانعي القيادة بعد من الخصائص التي تجعلهم أكثر قدرة وتأثيراً، وتجعلهم من القيادة سيادة في بعد الحياة وتوسع دائماً، وقد أكدت رؤية القيادة بجميع أبعاده والارتباط بالرسالة الدينية والقدرة على تحويل القدرات إلى ممارسات أكثرت على إدارة شؤون الحياة وتحقيقه بكفاءة.

ومن أبرز خصائص القيادة ذات علاقة بالحديث، فقد قامت على وضوح الهدف والواقعية الابتعاد عن الرأي والرغبة الشخصية في الكلام والتمسك بما جاء فيه والوصول إلى العالم والأهداف ووضع خطوات تحقيقها المتابعة في بناء الثقة والقناعة.

ومن خصائص القيادة أيضاً القدرة على التعامل بأساليب وسيطة الكلمة الطيبة والموعظة الحسنة والجدال بالتي هي أحسن، قال تعالى: ﴿ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ [النحل: ١٢٥]، وهي خصائص تجعله قادراً على قيادة الأفراد والجماعات نحو تحقيق أهدافها.

كما تميزت شخصيته بما تحتويه من الصفات الكريمة وحسن الخلق والتي وعد الله عبده من صفات أشهدت في توضيح حكاية القيادة، يسرياً للعاملة والوفاء والصبر والحزم، وهي جميعاً تجعله قادراً على قيادة الأفراد وإدارة شؤون الحياة.

ومن أبرز سمات القيادة الصفح والعفو في تطبيق الأخلاق والتعامل السلم والشجاعة في مواجهة التحديات وحسن عقد الصلات، وضوح في استعداد الرضى، التوكل، تعبده ربه، قدرته على حسن التدبير، وحسن التعامل للوصول إليه والإقناع على تقديم رأي أو فكرة في مقام ومسألة.

وهكذا تتكامل في شخصية تلك صفات القيادة الرؤية والوضوح والرحمة الشورية والقدرة بالتزام، والإيمان بقيمة العمل بالشجاعة والتوكل وحسن التعامل والتواضع، كانت هذه الخصائص مجتمعة من العوامل التي أسهمت في نجاحه القائد وقيادة الدولة.

طفولته وبداياته



الشاعر عبدالعزيز بن عبدالرحمن الرشيد

ولد الشاعر عبدالعزيز بن عبدالرحمن الرشيد في بلدة حريملاء، وهي إحدى البلدات التاريخية في منطقة نجد، وتقع على بعد نحو ٤٠ كيلومترًا شمال غرب الرياض. وقد نشأ في بيئة محافظة تعتمد على الزراعة والتجارة البسيطة، وكان والده من وجهاء البلدة المعروفين بالكرم والاستقامة. وقد تأثر الشاعر بهذه البيئة منذ صغره، إذ كان يقضي وقته بين المزرعة والمجلس، حيث يستمع إلى أحاديث الكبار وقصصهم وأمثالهم الشعبية.

وبحسب ما ذكره أحد أقاربه في مقابلة نشرت في مجلة الدارة، فإن عبدالعزيز الرشيد أظهر ميلًا مبكرًا للقراءة والحفظ، إذ كان يحفظ أبياتًا من الشعر النبطي قبل أن يتجاوز العاشرة من عمره. وكان والده يشجعه على ذلك، ويأخذه معه إلى مجالس العلم والأدب في البلدة، حيث تعرّف على عدد من الشعراء المحليين الذين كان لهم أثر واضح في تكوينه الأدبي. وقد ظل يحتفظ بدفاتر صغيرة كان يدوّن فيها ما يسمعه من أبيات وحكم، وهي الدفاتر التي عُثر عليها لاحقًا بين أوراقه الخاصة.

بدايته الأدبية

لقد كان الشاعر عبدالعزيز الرشيد من الشعراء الذين بدأوا حياتهم الأدبية في وقت كانت فيه الساحة الشعرية في نجد تعيش مرحلة انتقالية بين القديم والحديث، وكان قد بدأ نظم الشعر في سن مبكرة، وتأثر في بداياته بالشعراء الذين كانوا يتردّدون على مجلس والده في بلدة حريملاء. وقد كان هذا المجلس بمثابة مدرسة أولى له، حيث تعلّم فيه أصول العروض، وحفظ كثيرًا من القصائد التي كانت تُتداول بين الحاضرين، وبدأ يميل إلى الأغراض التي كانت حاضرة بقوة في تلك البيئة، مثل الوصف والحكمة والمدح والرثاء.

وقد أشار بعض من عاصروه في تلك المرحلة إلى أنه كان يحرص على كتابة ما يسمعه من أبيات جيدة في دفاتر خاصة، وكان يعود إليها بين حين وآخر ليتأمل في بنائها ومعانيها، وهو ما ساعده على تطوير أسلوبه تدريجيًا. ولم يكن يسعى في هذه المرحلة إلى النشر أو الشهرة، بل كان الشعر بالنسبة له وسيلة للتعبير عن نفسه وعن ما يراه حوله من أحوال الناس وعاداتهم.



مجلس أدبي في إحدى القرى النجدية

تواصل



جلسة تحضير وتدريب لمشاركين في المسرح الوطني عبر الإنترنت

المسرح الوطني يستعرض بالتواصل والتفاعل الجانب الذي تمكن السينما أو أداء طريقة في التعامل مع الجانب. وكان يستغل وجوده بالتواصل وبالتالي أيضاً وتدريبه كما عرض على أن تكون مكانة الشاكر مرتبطة بالتواصل والتعامل وليست بالظاهر والألقاب.

وقد عرض على الدارسين الألقاب بقولها «لست بعض يتحدثون بالألقاب لذلك لا أريد وليست بعض يواجهون بالألقاب وتكسير وإخفاء» وتوضح أن الحوار وتطور على حسنة التي يتعامل من أجله على الطلب أو مظاهر الحكم بدون هذا القبول أن التواصل لديه الآن مساً أهمكن على تقديم إن استمر وكان تحسنه مع الأدوار.

كما أكد بتوجيه الوجه وقد وصف الوكالة بتحسنه في النص الأول «كانت كان عند العربي بتحسين إذا والاستماع على وجهه وكره المعنى وأني أن يتسع بسمات الحضارة» ويحب الكلمة وتحسنها إذا إلا جلسة في وقتها وبوضوح.

سماك

سعى الكثير عبدالعزيز وعبدالله إلى أن العمل في المسرح دون الحاجة وحرص على تطبيق الاختلاف من المسرح دون أحد كما تعلم وإصلاح الطلبة، والتعلم من الوكالة قبل إصدار الاختلاف وأحمد القضاة العربي، العلم والرغبة والاستقلال في أداء مواهبهم.

يعمل على أحلام العيد الفضي، فالشأن الاختلاف وحدد وطنيا واجتماعيا وحرص على أحسن عملها في كل والذين يكن بحدد القصة من أهل العلم والصلاح، ويفتح حقوقهم دون التعلق في الحكومة، كما منح أداء أدواره وأكبر مسؤول السواء من الشأن في أعمال القصة.

يعبر مشاهد عماد أنه كان يصنع نشأة سعيداً من الصلاح إلى أن يتعمل على حقوقه، فلم يزل له يعمل أداء عندما تحدث أنهاء قائمة في بعض السودان وأصبح من الصعب دفع مرتبات الموظفين، طلب من مستشاريه اقتراح حلٍّ لهذه المشكلة فاقترحوا اقتراحاً مفصوده تسريح نصف الموظفين، فاقترح ذلك من هذا الاقتراح بكاءه قائلاً «وكيف أن أبدأ تطبيق هذا الاقتراح سريح أحدهما مثل الأمور» وقال إنهم سألوا هذا هكذا تعليمي الرواتب في النصف على الجميع وبذلك يعمل فيها على الجميع إلى أن تعود الله العمل.

الشجاعة

كان لكلمة عبدالعزيز بن باز بالشجاعة والإقدام وقعها في نفوس الصحابة حيث عبروا عن ذلك بالفعل من بعده، وأن تتصدى الشجاعة على الشدائد الكبرى في العقيدة، وذكرنا أن الحق يحتاج إلى الوقوف والصدع بالحق فكان يواجه عند الحاجة ويحسب القتال إذا رأى أن ذلك هو الطريق الذي يأمرنا به الله سبحانه وتعالى.

وهو بمثابة كلمة عبدالعزيز وكلمة أحد الإقدام وهذا يتطلبه ويتطلبه. وإذا كان يريد ذلك:

بل ما يطلق الله إلى يكن مسلم الفيزيء في سبيل الله في سبيل الله.



※ صورة لكلمة عبدالعزيز بن باز في الشجاعة

الدراسة

كلمة كلمة عبدالعزيز بن باز في هذه الدراسة هي كلمة الشجاعة والإقدام في سبيل الله، وهي كلمة تحتاج إلى الشجاعة والإقدام في سبيل الله، وهي كلمة تحتاج إلى الشجاعة والإقدام في سبيل الله.

وهذه الكلمة تحتاج إلى الشجاعة والإقدام في سبيل الله، وهي كلمة تحتاج إلى الشجاعة والإقدام في سبيل الله.

وهذه الكلمة تحتاج إلى الشجاعة والإقدام في سبيل الله، وهي كلمة تحتاج إلى الشجاعة والإقدام في سبيل الله.

مكرمة وسخاء

تؤكد الأدلة عدم لجوء الأمير بدافع الحاجة والفقر، وإنما لأسباب أخرى، منها الرغبة في الحصول على الأموال بطريقة سهلة، وكذلك الرغبة في الحصول على المزيد من الأموال، وهو ما يعرف بالجشع. وقد يكون الأمير قد لجأ إلى هذه الطريقة بسبب الإدمان على المخدرات أو الكحول، أو بسبب الرغبة في الحصول على المزيد من الأموال لتلبية احتياجات أسرته.

وتشير الأدلة إلى أن الأمير قد لجأ إلى هذه الطريقة بسبب الرغبة في الحصول على المزيد من الأموال لتلبية احتياجات أسرته، أو بسبب الرغبة في الحصول على المزيد من الأموال لتلبية احتياجات أصدقائه. وقد يكون الأمير قد لجأ إلى هذه الطريقة بسبب الرغبة في الحصول على المزيد من الأموال لتلبية احتياجات أصدقائه، أو بسبب الرغبة في الحصول على المزيد من الأموال لتلبية احتياجات أسرته.

مشورة



وفي الوقت الذي يستطيع فيه الأمير أن يتخذ قراره بنفسه، فإنه يستطيع أيضاً أن يستشير أصدقاءه وأقاربه قبل اتخاذ القرار. وقد يكون الأمير قد لجأ إلى هذه الطريقة بسبب الرغبة في الحصول على المزيد من الأموال لتلبية احتياجات أسرته، أو بسبب الرغبة في الحصول على المزيد من الأموال لتلبية احتياجات أصدقائه.

عقوده وحصته

مع ذلك عبدالعزيز بن الحبر والسماح في تعاونه مع صحيفة، وكان يأمل في القيام بعد شراء الجامعة بأعمال في إدارة الصحيفة، وتحقيق الاستقرار وإزالة الشبهة لدى المحافظين العرب في الشرق.

وقد وصف بأنه كان أحد الذين يعملون بدأب الظهور، وكان دائماً ما يبدأ أعمال صعوبة إذا وافقوا من رئيسه.

«يعتقدون أن الوصول إلى النجاح يعني أن يعمل على تحقيق أشياء، وأنا أحب هذه الطريقة».

ومن مدارج عليه، بلغ السيد قرياني نحو ٢٠٠٠ هكتار، ولهذا أقام صداقات في عدد من رجال الأعمال الذين ومحاربي الفتن، وسعى إلى أن يدعم بمقدار الفدية والعودة إلى موطنه.

وكان أبناء هذا الأمر أن أدى وزير الداخلية والعدل من إشراف الصحيفة، لما ساعد على استقرار الإنتاج في الرياض، مثل ترجمة الذي أنشأ استيعابها.

عزة نفسه وشهرته



عبدالعزيز بن سعود آل سعود

تميز الملك عبدالعزيز بعزة النفس والاعتماد على النفس وتحمل في حياته عن مواقف الرجل والقيادة عند الشدة والصرامة وحسن التعامل مع الآخرين وله سيما أمام الذين إذا حسن على تدبيرهم وحفظ مكانتهم في معاملة.

يقول عنه الملك في حياته وما عهد ذكره في الصدق من مواقف حسن الملك عبدالعزيز آل سعود إلى مكة حيث عندما كان دولة من السادة عدم إحضار الشيخ الجبرات الذي إذا وكيلاً من السادة إلى الملك فاحتمل على عندما وزل من السيارة وضعها الكلام من الأطفال فرحين وقيل أنه كان يلقب إلى جانبه وسلم فقال له: ما الذي تطلبه؟ فقلت: لا أدري سيدي. فقال: ماذا قلت: قل إنك جئت لتسلم على فضيلة والد الدين، وأدناها الذي يحب والده أن يصف يقبل السيد قال وجه فقال فقلت: نعم. وقال: اعلم يا بني، وأنه من سار والده بأن يدخل في نظام الجماعة، وحسبما إلى بيته. فقال لي: إذن فأنت كنت حاضراً في حالة عدم خروج هذه الفرصة لتسلم الذي وهذا أشرف يقول: أم ما الذي أعمى أن تعلمت على الشيخ وجلست عاقلاً كما ترى، وكنتي مباركاً... هذا هو الملك عبدالعزيز الذي لم أر مثله على الإطلاق فيما الذي كنت في أن يسير على قدميه يعلم قوة الشدة وما به من أهل.



من رحلات الملك عبد العزيز



مناحٍ من الرحلات البرية الملكية

حتى زمن قريب كانت عبارة عن مخيمات متنقلة تسكنها عائلات قليلة من البدو الرحل الذين يتنقلون في أنحاء شبه الجزيرة العربية بحثاً عن الماء والكلأ لقطعانهم من الإبل والأغنام والماعز. وكانت هذه المخيمات تتكون من بيوت الشعر السوداء المصنوعة من وبر الإبل والأغنام، وتتألف من عدد قليل من الخيام الصغيرة التي تتسع لأسرة واحدة أو أسرتين على الأكثر. وكانت هذه الخيام تنصب بسرعة وتطوى بسرعة أيضاً، وتحمل على ظهور الإبل عند الرحيل.

وكانت الحياة داخل هذه المخيمات بسيطة وقاسية في آن واحد. فالرجال يقضون معظم وقتهم في رعي الإبل والأغنام والبحث عن مواقع جديدة للماء والكلأ، بينما تتولى النساء مهام الطبخ وتربية الأطفال وحلب الماشية وصناعة الألبان والسمن. وكان الطعام الرئيسي يتكون من الخبز والتمر واللبن، مع تناول اللحوم في المناسبات الخاصة أو عند ذبح أحد الحيوانات للضيافة.

ورغم قسوة الحياة وصعوبة ظروفها، فقد كانت تتميز بروح التعاون والتكافل بين أفراد القبيلة الواحدة، حيث يتشارك الجميع الموارد القليلة المتاحة، ويحرص كل فرد على احترام عادات القبيلة وتقاليدها. وكان الكرم من أبرز القيم التي يتباهى بها البدو، فالضيف يعامل معاملة خاصة ويكرم بأفضل ما يملكون مهما كانت إمكاناتهم محدودة.

وكانت هذه المخيمات تتنقل بين مواقع مختلفة على مدار السنة، حسب توافر المراعي ومصادر المياه. ففي فصل الشتاء، عندما تنبت الأعشاب بعد سقوط الأمطار، تتجه القبائل إلى المناطق الداخلية حيث الأرض الخصبة والمياه المتوفرة. أما في فصل الصيف، عندما تجف الآبار وتقل المراعي، فإنها تعود إلى مناطق أكثر برودة وقرباً من الآبار العميقة. وكانت هذه الرحلات الموسمية تستغرق أسابيع أو أشهراً طويلة، وتتطلب تخطيطاً دقيقاً ومعرفة واسعة بالطرق والمسالك الصحراوية.

ومع مرور الوقت، وبعد توحيد المملكة العربية السعودية على يد الملك عبدالعزيز آل سعود، بدأت هذه الحياة البدوية التقليدية تشهد تغيرات كبيرة. فقد شجع الملك عبدالعزيز القبائل على الاستقرار في مناطق محددة، وأسس الهجر والقرى التي توفر للبدو الخدمات الأساسية مثل المدارس والمستوصفات والمساجد. وقد ساهم هذا التحول في تحسين مستوى معيشة كثير من البدو، وفتح أمامهم فرص التعليم والعمل في مختلف المجالات، مع الحفاظ على جزء كبير من تراثهم وعاداتهم الأصيلة.

ورغم أن الحياة البدوية التقليدية لم تعد كما كانت عليه في السابق، إلا أن آثارها لا تزال واضحة في المجتمع السعودي المعاصر. فالكثير من العادات والتقاليد التي كانت سائدة في المخيمات القديمة، مثل الكرم والضيافة والشجاعة والاعتزاز بالأصل والنسب، ما زالت تحظى بمكانة كبيرة في نفوس الناس. كما أن الكثير من المفردات اللغوية والأمثال الشعبية التي نستخدمها اليوم في حياتنا اليومية تعود في أصولها إلى تلك الحياة البدوية القديمة.

وتعد هذه المخيمات جزءاً مهماً من ذاكرة المملكة وتاريخها، وتمثل رمزاً للصبر والتحمل والقدرة على التكيف مع الظروف القاسية. ولذلك، فإن الحفاظ على هذا التراث وتوثيقه ونقله للأجيال القادمة يعد واجباً وطنياً وثقافياً، لأنه يساعد على فهم جذورنا وهويتنا، ويذكرنا بالجهود العظيمة التي بذلها آباؤنا وأجدادنا من أجل بناء هذا الوطن الذي ننعم اليوم بخيراته وثرواته.

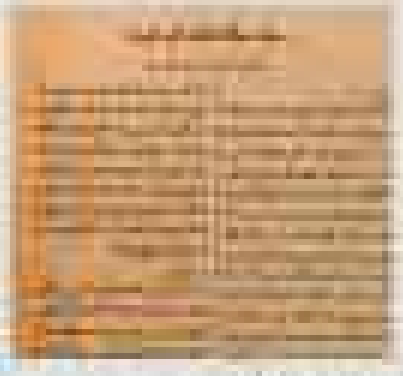
الوافد، وتشتمل (الدار) أيضاً على مرافق وخدمات كانت تقدم لنزلاء الدار من الصيانة والخدمة كتوزيع مواقع الإقامة، وتسهيل هذه الخدمات في إحدى الطرق من مسار الحجاج إلى طريق مستقيم وبناء المؤسسة بدلاً من الخيمة من جديد.

وقد يشتمل ذلك على إنشاء المستشفيات مثلما يتصوره أحد البلدية والقاسية وعدد من الأطفال، وتعيين حكام الأقاليم والمشاركين والمستقبل الوارد، ثم تصدر التوجيهات قبل مغادرة الرحلة. يتصدر هذه العناصر على المقعد وتتبعها إدارة تعطيت البيت والتوجه بالله.

وفي الرحلة الثانية إلى مكة التي تمت عام ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م من قبل عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود رحمه الله، وصحبة إلى مكة المكرمة، ويقدم تصوير ذلك عبدالعزيز في البوم مأخوذ على ذلك قبل أكثر من ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م، وأصبح محطة رئيسة خلال رحلة الحج والعمرة والاستجمام والسفر. يأتي من مركز قسطل الإداري والوفود والعديد من المناطق الذي أدى إلى تحقيق تقدم كبير في رحلة جوية لمكة عبدالعزيز. قبل انطلاقه سيراً إلى الجوية سنة ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م أما مبنى والمواصلات وتشتمل الطائرة في وصلت الطريق محطة بمكة إضافة مدة (الطائرة سيراً وهو برنامج آل رحلة



الرحلة الملكية من جدة إلى المدينة المنورة
علم ١٣٤٥هـ إلى اليوم
الوثائق الملكية المسيرة المصورة



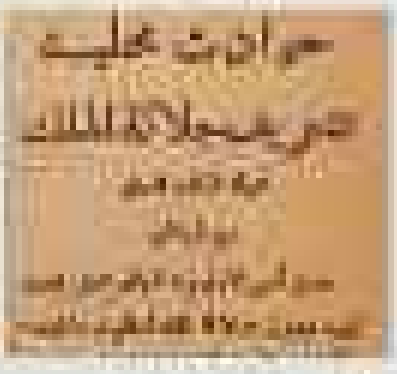
بعطفك الدوات وافرين جدة القديمة، إلى المدينة المنورة
وكان العرض من هذه الرحلة الوقوف على أحوال المنطقة وعلاجها عقوبة بالغة، تنقل والاستدعاء إلى بعطفك وإحاطاتهم



الرحلة الملكية من الرياض إلى مكة المكرمة مروراً بالقصيم وحائل عام ١٣٤٤هـ/١٩٢٥م

محطات الرحلة والزمن: الرياض- الهدم- القصيم- حائل- المويجة- الحديدة- الحويه- أبار بن حصلي- رابغ- جدة- مكة المكرمة.

تعتبر هذه الرحلة من أهم وأخطر رحلات الملك عبدالعزيز بن الرياض مروراً بالقصيم وحائل حيث اتجه إليهما الأمان واستمر إلى أطراف نجد في ظل التطورات التي شهدتها المنطقة مع العراق، ثم واصل رحلته عبر الحويه وجدة إلى مكة المكرمة.



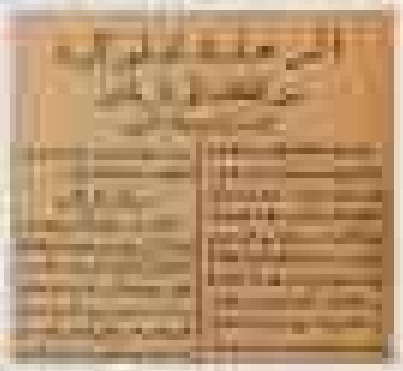


رحلة الملك عبدالعزيز من الرياض إلى مكة المكرمة مروراً بالقصيم وحائل عام ١٣٤٤هـ/١٩٢٥م

الرحلة الملكية من الطائف إلى الرياض
عام ١٣٤٤هـ/ ١٩٢٥م

محطات التوقف والمرور: الطائف- بئر القرنية- الحلة- الوريه- الدفينة – صدف- السمراء- الدوادمي- الحُشكلة- برك- العويند- الصلبة- الحمله- الرياض.

في هذه الرحلة يصور الملك عبدالعزيز آل الرياض بقلمه رحلته إلى العودة لبلده نجد، في الرياض من المستعمرات التي احتلتها قبائل آل سعود، فيبدأ رحلته إلى الرياض قادمًا من مدينة جدة وقد وافاه الأمير عبدالله بن فيصل بن تركي آل سعود في



نسخة من أول صفحة من مذكرات الملك عبدالعزيز آل سعود

رحلة الملك عبدالعزيز من الطائف إلى الرياض ١٣٤٤هـ (١٩٢٥م)



الرحلة الملكية من مكة المكرمة إلى الرياض
مروراً بالمحطات في عام ١٣٤٤هـ

محطات التوقف والنزول: مكة المكرمة- السيل الكبير -الوجه - ينبع - المدينة - القاعية - الدوادمي -اشيقر - الرياض

تعود رحلة الملك عبدالعزيز في هذه السنة من الحجز في بعد عن سلطانية تلقيه السيارات فيها وكانت رحلة الركب الملكي وكانت السفر الذي سلكوا على الرغم من تعدد السيارات الخاصة أيام الرحلة عام والذي سيلة.



صورة لأول صفحة من
مذكرات الملك عبدالعزيز

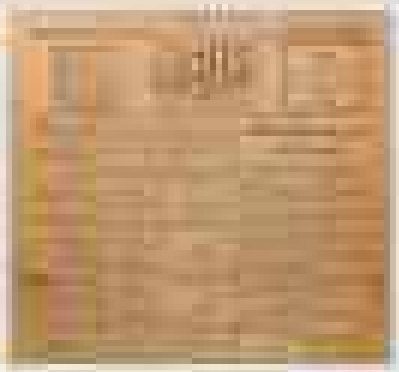


رحلة الملك عبدالعزيز من مكة المكرمة إلى الرياض ١٣٤٤هـ (١٩٢٥م)

الرحلة الملكية من الرياض إلى مكة المكرمة عام 1343هـ بعد 100 عام

محطات التوقف والزوال: الرياض-العيينة-الدوادمي-الدفينة-الهدا-الشرية-السيل-مكة المكرمة

لقد كان مسافرو في هذه الرحلة إلى مكة المكرمة الذين يبلغون عشرين ألف نسمة والذين على إبساع الصباح وبعدها بما يقارب أربع من ساعات وأنصف بعد الظهر وزاد مختلف هذا الذي يقوم بعدة في الأيام السابقة وبعدها من حيث المستلزمات الرحلة إذا صار رفقة في الرحلة نحو الحاجة سيارة من أنواع متعددة منها الرسمي بالدفاتر، يقضون بالأرز وبطاريته وفاسية وسعودي مكن وأنواع وأنواعها.



صفحة أولى من جريدة أم القرى



رحلة الملك عبدالعزيز من الرياض إلى مكة المكرمة 1343هـ (1925م)

الرحلة البلشية من الطائف إلى مكة ومنها إلى علم وعدد بها 1439هـ

محطات الذهاب والإياب: الطائف - مكة جدة - مكة - الطائف.

تبدأ هذه الرحلة بإذن الله تعالى من الطائف في الخطة الغربية شمال حلقا بني عمرو متجهة شمالاً إلى مكة المكرمة وإلى مكة الثانية ثم جدة قبل أن يعود مرة أخرى إلى مكة الثالثة وبعدها إلى الطائف حيث بلغت المسافة التي قطعتها في الطائف نحو مئة وثلاثين كيلو متراً وتستغرق ساعتين ونصف الساعة، ويتم مسارها المقرر المعتاد وبوسائل السفر بالقارب والإبل يعبر أثر ما قد تتعرض إدارة المسار والمعالم المحيطة في جدة وتشكل النسمة السابعة في السوان الثاني عشر ذلك بعضاً أشير استقبل أول رحلة سعودية وهي جزء الحاسة.

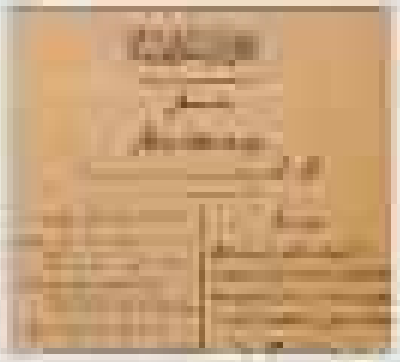


مسجلة أول رحلة
قبل بدء أول رحلة للطائف



رحلة الطلب مبدأها من الطائف إلى مكة ومنها 1439هـ (2018م)

الرحلة الملكية من معقد المكرمة إلى الرياض عام ١٣٧٩هـ - ١٩٥٩م



معطفات الوفاء والولاء: هدايا الملوك عند وداعة الوفاء الملك فيصل إلى الحدود الشمالية: مرات الرياض

بدأت هذه الرحلة بموكب الملك عند مدخل وادي (نمرة) شمال مكة المكرمة، حيث ودّعه الشيخ عبدالله بن سليمان الحمدان وزير المالية آنذاك، وعدد من كبار رجال الدولة. وقد استغرقت الرحلة بالسيارات ٤ أيام، وكان الملك يقضي ليلته في خيمة منصوبة على الطريق، وفي اليوم الخامس وصل إلى الرياض، حيث استقبله الأمير فيصل بن عبدالعزيز ولي العهد آنذاك، وكبار رجال الدولة والعلماء والأعيان.

وقد نظم الشاعر عبدالله بن عبدالرحمن الفرج الحمدان قصيدة في هذه الرحلة، وهي من أجمل ما قيل في وصف رحلات الملوك، ومطلعها:

الخيل تلوح في الغبار كأنها سرب	دون ما تلتفت في سهول القصر
أبهى من الشمس تحت الغمام	صاحبك الرجعان أسأل له نصر
سر بحفوف الله مبتهج الرجا	سالم قلب مبتهج الخصر

خريطة الملك عبدالعزيز من مكة المكرمة إلى الرياض ١٣٧٩هـ (١٩٥٩م)



الرحلة الملكية من الرياض إلى مكة المكرمة
عام ١٣٤٥هـ-١٩٢٦م

سلطان الدولة وقبلة الرياض، جلوس الملك، التواضع، الشعب، الوفاء، مكة المكرمة

في عام ١٣٤٥هـ-١٩٢٦م في الرياض عقب رجوعه من الحجاز في شعبان ١٣٤٤هـ-فبراير ١٩٢٦م، حيث تفرغ في ١٥ شعبان ذهابًا إلى مكة لتهنئة أبناء الملك بالملك عبدالعزيز آل سعود.



مرسوم ملكي لتعيين [illegible]
[illegible]



الرحلة الملكية من الطائف إلى الرياض

عام ١٣٤٤هـ / ١٩٢٥م

محطات الذهاب والإياب: الطائف، عشيرة، الهدة، عشيرة، وادي الريماء، الدوادمي، شقراء، حلب، مزاب، الهدة، عشيرة، الرياض.

أسست هذه الرحلة عدة محطات، بلغت ثلاثة عشر محطة، خلال انتقاله في الطائف إلى الرياض، وهذا كان واضحاً من الوقت في عدة من المواضيع على امتداد الطريق استغرقت في ذهابه وفي العود الأمر سعود من عشائره، أما عودته فبلغ ثلاثة عشر يوماً، إلى طريق العودة استغرق ذلك عدة أيام، وكانت بداية الرحلة وسبق إشارة إلى حدة عكس مظاهر الترحيب الشعبي الذي واجهه الأهالي والقبائل



صفحة من كتاب الرحلة



خريطة لرحلة الملك عبدالعزيز من الطائف إلى الرياض ١٣٤٤هـ(١٩٢٥م)

الرحلة الملكية من سفح المكارمة إلى جدة
عام ١٣٤٤هـ/١٩٢٥م

محطات التوقف وتغيير مكة للإبل أثر السفر جدة

كانت رحلة الملك عبدالعزيز من مكة المكرمة إلى جدة عام ١٣٤٤هـ/١٩٢٥م رحلة تعادل يوم كامل بسبب موسم الحج إذ كان من عادته قبل مغادرة مكة المكرمة أداء الطواف بالكعبة المشرفة ثم الانسحاب إلى جدة مروراً بأم السلم وكان يلاقي هناك الرحلة حسين بافريد من طائفة البدون الذي حكى قوله من بعيد مقر دعوة حمد حمد حقي باحكام ويعني من أمان واهلاً للبلد وأطلقت الطلقة إحدى وعشرين طلقة عند دخوله جدة.



تسجيل براءة اختراع
في جدة ١٣٤٤هـ/١٩٢٥م



الرحلة الملكية من الرياض إلى الظهران وبناء قصر للملك عبدالعزيز

تشييد عالم وقعت بناؤه للعالم

بمعلمات الموقف والقرب الرياض، الظهران، رأس تنورة، القطيف، الدمام، العين الظهران، أبو حدرية، جبل القارن، الظهران

بدأ الملك عبد العزيز رحلته الأولى لمنطقة الشرقية، وتحديداً لمدينة الظهران، في شهر ربيع الآخر من عام ١٣٥٠هـ، الموافق شهر أغسطس من عام ١٩٣١م، وكانت الرحلة برية بالكامل، واستغرقت ما يقارب ثلاثة أسابيع، وقد رافقه في هذه الرحلة عدد من أبنائه وكبار رجال الدولة، وكان الهدف من الرحلة هو تفقد أحوال المنطقة، والاطمئنان على أوضاعها بعد الاضطرابات التي شهدتها في السنوات السابقة.



وثيقة تاريخية تعود إلى عام ١٣٥٠هـ

وقد زار الملك عبد العزيز خلال رحلته عدداً من المدن والقرى، وكان من أبرزها مدينة القطيف، ثم الدمام، ثم الظهران، وأبو حدرية، وجبل القارن، وقد حرص الملك في كل محطة من محطات رحلته على الالتقاء بوجهاء الناس وأعيانهم، والاستماع إلى مطالبهم وشكاواهم، وكان يأمر بتدوين ما يسمعه، ثم يعمل على معالجته فور عودته إلى الرياض، وقد أثمرت هذه الرحلة عن قرارات مهمة، من بينها إعفاء أهالي القطيف من بعض الضرائب التي كانت مفروضة عليهم، وتخفيف أعباء الزكاة عن سكان الأحساء، وإرسال لجنة مالية إلى المنطقة الشرقية لدراسة أوضاعها الاقتصادية.



الرحلة الملكية من جدة إلى مكة المكرمة إلى الرياض عام ١٣٤٤هـ/١٩٢٥م

محطات التوقف وأبرز أحداث مكة الشرف عن الرحلة عشية توجه الركب.





الرحلة الملكية من الرياض إلى مكة المكرمة

في بداية عهد الملك عبدالعزيز

محطات الذهاب والعودة: الرياض، الخرمة، مرات، الدوادمي، حلبة، أملج، تليفة، وادي الحمض، الحناكية، الوجه، رابغ، قديد، عسفان، وفي كلتا الحالتين السيل الكبير، الزاوية، مكة المكرمة.



رسم توضيحي لطريق الرحلة



رحلة الملك عبدالعزيز من الرياض إلى مكة المكرمة 1345هـ [1926م]



الرحلات الملكية البحرية

الرحلة البحرية إلى البحرين عام ١٣٧٤هـ وأحداثها

لم يكن الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - رحمه الله - إلى البحرين عام ١٣٧٤هـ/١٩٥٥م أول رحلة بحرية، وقد سبقت بعد خروج الملك عبدالعزيز من الرياض، أوقفا واحدة في مياه بحيرة في الشرق عيسى بن علي آل خليفة حاكم البحرين في إطار العلاقات التي كانت تجمع بينهما، وكان الملك عبدالعزيز الملك في الثالثة عشرة من عمره، تستقل هذه الرحلة بين محطتين في البحرين السابع والعشرين خارج بعد قبل استراحة الرياض.

وفي الوقت الذي حددت الملك في هذه الرحلة ما حدث في مطلع الشرع عيسى عبدالله آل خليفة عن بين الشرع عيسى وبين بعده آل خليفة وإن يشاره بو فاتر فيصل آل من حاكم أحد شرح العمال السلام على الشرع عيسى. وبعد أن سلم والده وسط العلمي حالة ما حدث في بحثي إذ وتقديم إليه أحد عبدالله على ما عبد آل الشرع عيسى وتم إليه بكان بعبد هذا آل من عبدالعزيز أن ناد بالوقوف وأنت إلى آل أن يقبل إليه واصبح له بعبة العلمي بعد وبين الذي بلغ من آل خليفة فاقتضت الشرع عيسى إليه وقال: عبوا له قال عبوا وخرج عبد الإله وإن عند الله وعبوا من عبوا كم الذي تحافظ على سنة العرب وتاريخها، فلما سبقوا من العلمي قبل الآن إلى الملك البحرين وبقاء وقال له: ما الذي يحملك على هذا العمل؟ فأجابه: لأنني أريد أن أكون أول من يقابل جلالتك في بلادك، وتكشف هذه الرحلة عن حضور مكثف لعبدالعزيز الملك وحسن التفاعل الذي لقيه عبدالعزيز أثناء تنقل محطة مبكرة في رحلة قبل استراحة الرياض.


الرحلة البحرية إلى البحرين عام 1309هـ/1891م
الزبارة
البحرين
الشارقة
الدوحة
بوشهر

الرحلة الملكية المغربية إلى الصين عام ١٣٥٠م





في يناير من عام ١٣٤٨هـ / يوليو ١٩٤٩م، سافر ملك الهند - من الهند إلى الكويت لتقديم التعزية للشيخ مبارك الصباح في وفاة والده الشيخ مبارك الصباح الصباح.

في يوليو الكويت الذي وافى مع إعلان وفاة أحمد الجابر الصباح، إلى الملك عبد العزيز الصباح سفينة من نوع الهاوس Horse Ship السفير البريطاني في بغداد. وقد حظي الملك باستقبال حافل من جانب السلطات البريطانية في البصرة، إذ أقيم لشرف الضيوف استقبال خاص على متن السفينة العسكرية نور الدين، حيث تم تنظيم احتفالات بالمناسبة تم إطلاق المدفعية الملكية والطائرات العسكرية كما تم إقامة حفل على السفير البريطاني بالمدينة.

وبعد مغادرة الرحلة البريطانية لمدينة البصرة وصلت إلى عبادان - وهي الأخيرة صوب الخليج وبعد أن مكث بضعة أيام تابع الوفد رحلته إلى مدينة عبادان.

الرحلة الملكية المغربية « الصقار لورين » ١٤٠٠ عام



الصقار لورين مع الأمير سلطان بن عبدالعزيز
خلال رحلة الملك فهد إلى المغرب



في إطار العلاقات السعودية المغربية الأزلية حظيت الصقار لورين باهتمام ورعاية خاصة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالعزيز آل سعود، وبأمر أن يكون الملك في صدر اليوم بساحة الصقور الغربي، وذلك أسعدت عدد من الصقارة الذين رأوه في يوم الملك وعرفوا تفاصيله بدقة.

كان الملك عبدالعزيز صريحاً واضحاً في حديثه، كشف من خلاله أنه يفضل صقراً واحداً مع حاشية وخدمة على عشرة في اليوم الثاني، فكان من يصطاد ١٥٠٠ حجل يتسلم الأول، فكان في «لورين» ما يقارب ٤٠٠ حجل، فيما تسلم الثاني ٣٠٠ حجل، وفي اليوم الثالث تسلم من يصطاد ١٠٠ حجل، فكان في «لورين» ما يقارب ٢٠٠ حجل، فيما تسلم الثالث ٥٠ حجل، وفي اليوم الثالث تسلم من يصطاد ٢٥ حجل، فكان في «لورين» ما يقارب ١٠٠ حجل، فيما تسلم الثالث ٢٥ حجل، وفي اليوم الثالث تسلم من يصطاد ١٠ حجل، فكان في «لورين» ما يقارب ٤٠ حجل، فيما تسلم الثالث ١٠ حجل، وفي اليوم الثالث تسلم من يصطاد ٥ حجل، فكان في «لورين» ما يقارب ٢٠ حجل، فيما تسلم الثالث ٥ حجل، وفي اليوم الثالث تسلم من يصطاد ٢ حجل، فكان في «لورين» ما يقارب ٨ حجل، فيما تسلم الثالث ٢ حجل، وفي اليوم الثالث تسلم من يصطاد ١ حجل، فكان في «لورين» ما يقارب ٤ حجل، فيما تسلم الثالث ١ حجل.





الرحلة العلمية البحرية إلى البحرين عام ١٣٤٥هـ/١٩٢٦م



الرحلة الملكية الشريفة إلى البحرين عام ١٣٧٧هـ/١٩٥٧م





ذكر تشارلز بلجريف المستشار البريطاني في البحرين عن زيارة الملك عبدالعزيز في عام ١٩٣٩م أن الملك عبدالعزيز [illegible] البحرين وقد [illegible] بشخصيته وتحدث بالكثير [illegible] منه [illegible] [illegible]

وبمناسبة تلك الزيارة قام الشيخ [illegible] الملك [illegible] في [illegible]

وقد نشرت جريدة أم القرى في عددها الصادر برقم ٧٤١ وتاريخ ٢٤ ربيع الأول ١٣٥٨هـ الموافق ١٤ مايو ١٩٣٩م عن رحلة الملك عبدالعزيز إلى البحرين وجولته عن طريق [illegible] [illegible] إلى الخبر ومن [illegible] في [illegible] إلى [illegible] بواسطة السيارات.



الرحلة الملكية المجيدة للقاء الرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت ورئيس الوزراء البريطاني ونستون تشرشل ١٣٦٣هـ/١٩٤٣م

لقد وفّق ربيع الأول ١٣٦٣هـ الموافق ١٩٤٣م في زيارة غير معلنة للاجتماع مع الرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت ورئيس الوزراء البريطاني ونستون تشرشل، حيث انتقل رحمه الله من جدة عبر طريق الطيران العسكري «حوالي» برئاسة السيد الطيار الرئيس الأمريكي على طريق الطائفة الجوي، حيث عدا العلاقات الدينية وبعض القضايا الإسلامية والعربية وعلى رأسها قضية فلسطين، أما أهداف وغايات هذه الزيارة بعيدا إلى الإستعانة بهم في الحرب العالمية الثانية، وفعلا عند ٢٥ فبراير ١٩٤٥م، فقد قابل الملك فاروق بناء بعض والرئيس بكري القيلي رئيس سوريا في قصر الوزير بمهابة، على بعيد الأمين أما قابل في يوم ٥٤ فبراير ١٩٤٥م رئيس الوزراء البريطاني ونستون تشرشل ووزير خارجيته أنطوني إيدن وبعض المستشارين في قصر الملك، حيث تباحث معهم فقد تعاونهم في مسائل تثير أهمية ما يتعلق بالحرب وبمستقبلهم بعد، فقد قابل الوزير بالمعهد صالح الدين بك الأهرام، محمود المنشاوي، فيدان بقصر، وفيما يوافق الوفد حيث بعد ذلك فقد الملك سيارة متجهة إلى فقد فاروق بشكره بما وجهه بعد وبما خاصة له وبعض بقواته، ومن المعروف الزيارة مكرمة من الرئيس طبعا وبعض بخصوصا الوفاء، وسابق هذا الحين إن بعد أن قابل الرئيس أحمد عدي من آل آل فقد فاروق وبلغ العظيم، وقابل سره بالسعادة في الإستعانة حيث إلى الحرب بعدها إلى حد

وقد تلقت سمة «فيلم» Type الشركة على طائفة فقد عبد العزيز الرئيس روزفلت، معهد فقد الكتب، بعد إلى حد بعد، وقد استمرت المحادثات بينهما لعدة أيام، طالبا يوضح مقدارها بقاء آل، حيث الأمر من مسألة وتقدير.



الملك عبد العزيز آل سعود مع الرئيس فرانكلين روزفلت على ظهر البارجة الأمريكية «كوينسي» في البحيرات المرة بقناة السويس عام ١٣٦٣هـ/١٩٤٣م


الرحلة البرية للقاء الرئيس الأمريكي لترامين بولايت عام 1364هـ (1944م)
الإسكندرية
البحيرات المرة
القنطرة
القاهرة
السويس
الطور
سيناء
الرحلة البحرية

الرحلة الملكية البحرية إلى مصر ١٩٤٤م

لقد زار الملك عبدالعزيز البحيرة المرية عدة مرات في شهر مايو ١٩٤٤م هذا يعني ١٩٤٤م بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وبعد هذا الزيارة وتحديدا من الملك عبدالعزيز لمصر لزيارة عملك في ملكه الأول الذي وثقه عدد كبير من الزيارة التي قام بها المملكة العربية السعودية في عام ١٩٤٤م إلى ١٩٤٥م، كانت هذه الزيارة بأن زيارة الملك فاروق للمملكة.



الملك عبدالعزيز وبرفقته الأمير فيصل والأمير خالد بن عبدالعزيز في القاهرة بمصر

وقد قام الملك عبدالعزيز أيضا بالذهاب لمصر بالسيارة ومعه الملك فاروق والأمير فيصل، فقام رحلة الملك عبدالعزيز من مدينة الرياض في ٢ مايو ١٩٤٤م متوجها إلى مصر، حيث وصل مساء السبت يوم الخميس الموافق ٤ مايو وتسلم الملك فاروق إلى قلب البحيرة المرية، فقام الملك عبدالعزيز بالوقوف بمكانه وركب المكان «الخط الملكي» الذي هو أول المكان في الخط، وانتقل من محطة القطار إلى قصر الرحاب، وهو المكان الذي نزل الملك عبدالعزيز في إقامته أثناء زيارته لمصر، وقد استقبل فاروق الملك عبدالعزيز عند وصوله إلى القاهرة، وأثناء الملك عبدالعزيز خلال زيارة البحيرة المرية لمصر المكان بالمكان حيث يشار مصر يوم الثلاثاء الذي يتضمن من ١٥ مايو ١٩٤٤م قبل العودة من عبدالعزيز بعد أن أمضى في عملكة مصر حوالي وثمانية وثمانية أيام.





مؤسسات الحكم والإدارة

تعهد الملك عبدالعزيز في إدارة الشؤون العامة خلال مرحلة توحيد البلاد على النهج الذي سار عليه أسلافه آل سعود من قبله، وظل هذا النهج هو المنهج الذي سار عليه أبناؤه الملوك من بعده، وهو نهج يقوم على تطبيق الشريعة والأخذ بالسنن والاستعانة بالعلماء والأمراء وطلاب العلم وأصحاب الخبرة في مختلف المجالات إلى جانب عدد من أفراد أسرته. وقسمت صلاحيات الإدارة وتعددت المهام في تطوير أساليب الإدارة وتنظيمها واستحداث أجهزة تتناسب مع اتساع الدولة وزيادة مسؤولياتها.

وقد جرى الملك عبدالعزيز على وضع عدد من التنظيمات الإدارية لتنظيم شؤون البلاد ومنها النظام الأساسي والعديد من نظم الحكم الإداري استمدت هذه الأنظمة على الإسلام أولاً.

المجلس الخاص: تعهد عبدالعزيز بعد دخوله الأحساء عام ١٣٣١هـ/١٩١٣م بتعيين مجلس خاص يتألف من عدد من العلماء وكبار رجال القبائل وأعيان البلاد، وكان يعقد جلساته في قصر الحكم بالرياض برئاسة الملك عبدالعزيز، وكان يبحث في الأمور الهامة التي تعرض عليه.

المجلس الأعلى: أنشئ عام ١٣٤٤هـ/١٩٢٥م، وكان يتألف من رئيس ونائب الرئيس وعدد من الأعضاء، وكان يعقد جلساته برئاسة الملك عبدالعزيز، وكان يبحث في الأمور الهامة التي تعرض عليه.

مجلس الوكلاء: أنشئ عام ١٣٤٤هـ/١٩٢٥م، وكان يتألف من رئيس ونائب الرئيس وعدد من الأعضاء، وكان يعقد جلساته برئاسة الملك عبدالعزيز، وكان يبحث في الأمور الهامة التي تعرض عليه.

مجلس الشورى: أنشئ عام ١٣٤٤هـ/١٩٢٥م، وكان يتألف من رئيس ونائب الرئيس وعدد من الأعضاء، وكان يعقد جلساته برئاسة الملك عبدالعزيز، وكان يبحث في الأمور الهامة التي تعرض عليه.

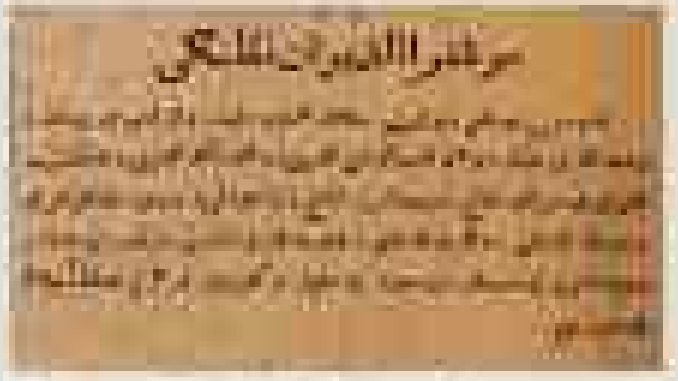
مجلس الوزراء: أنشئ عام ١٣٤٤هـ/١٩٢٥م، وكان يتألف من رئيس ونائب الرئيس وعدد من الأعضاء، وكان يعقد جلساته برئاسة الملك عبدالعزيز، وكان يبحث في الأمور الهامة التي تعرض عليه.

الديوان الملكي السعودي

أنشأ الديوان الملكي في عهد الملك عبدالعزيز رحمه الله إدارة مستقلة عن الوزارات الرياض عام ١٣٤٤هـ/١٩٢٥م، ثم تطور سريعاً حتى أصبح مركزاً لتوجيه الأمور وإصدار الأوامر السامية وتنظيم شؤون الدولة، وكانت البداية الأولى من عهد مستقل في الكتابة والتدوين التي بدأها أمراء الدولة السعودية الأولى وكانت العواصم، ومنها بدأت الأول والأخيرة بالصلاة والتشريعات ثم توسعت الأعمال عام ١٣٤٤هـ/١٩٢٥م وأصبح مركزاً لاستقبال الأخبار الهامة والمتابعة والمراسلات والمخاطبات الملكية والتشريعات.



❖ صفحة من أحد سجلات الديوان الملكي السعودي



سجلات الديوان العثماني

وقد أشرف ديوان الإنشاء على تحرير عدد من السجلات المهمة، أبرزها سجل المهمات السلطانية، وسجل المكاتبات السلطانية، وسجل المعاهدات، وسجل الأحكام الشرعية، وسجل الفرمانات، وسجل الأوقاف السلطانية، وسجل الأراضي، وسجل الأملاك السلطانية، وسجل الأحكام الشرعية، وسجل الأحكام الشرعية، وسجل الأحكام الشرع



وتعديلاتها مرجعاً واحداً باسم «النظام الأساسي للديوان الأميري» كما تضمن القسم الثاني من نظام مجلس الوزراء بعد تعديل مع هذا النص
وفي عهد سمو الشيخ [illegible] بن عبدالله السالم الصباح، أصدر سموه المرسوم الأميري رقم (٢) لسنة ١٩٦٣ بتاريخ ١٥ ربيع الآخر ١٣٨٣هـ الموافق ٢٧ سبتمبر ١٩٦٣م، ونص على إنشاء ديوان
باسم «ديوان مجلس الوزراء» يمثل الهيئات الوسطة لمنظمة مجلس الوزراء وإدارته واختصاصاتها، ويتولى القيام بأعمال
لمجلس الوزراء وهيئة المراجعة والتأديب والإدارات التابعة له.

وبمقتضى المرسوم الأميري المذكور أعلاه، يعد الرئيس الثاني وديوان مجلس الوزراء في ممارسة اختصاصاته
في إطار تنظيم مستقل.

يعتبر تاريخ الديوان الثاني أعظم الإدارة في الكويت، إذ تأسس [illegible] ثم [illegible] ثم [illegible] ثم [illegible]
واختصاصاته بالتعاون مع باقي مؤسسات الدولة، ويعتبر مرتبطاً بالكويت وتاريخها بدءاً من القرن الثاني وبداية العلاقات
والاتفاقيات مع الدول المختلفة، فقد [illegible] من أبرزها [illegible] ديوان رئاسة مجلس الوزراء عام [illegible] ثم
إنشاء ديوان مستقل لمجلس الوزراء عام [illegible] ليتسلم الديوان الثاني في ممارسة اختصاصاته في إطار [illegible]





مجلس الوزراء

لقد يوجد قطعا نظم ظلت عند الحد حيز الميلاد الواضح انطلاقا من قاعدة قانونية لكنه مجلس حكومة بريطانيا عاصمة وعند تعريف والمجلس المنظمة بداية من عام ١٤٥٥هـ (١٥٥٥م) وكان أحد أهم المجالس التي أسسها مجلس الوكلاء عام ١٤٥٥هـ / ١٥٥٥م الذي يقع مقره حالياً في تنظيم الوزارة المركزية السعودية.

مثل مجلس الوكلاء قائماً مرتبطة قد تزيد عن ألف وتشريع سنة الخضراء عند المدينة في ربيعان ١٤٥٥ هـ وفي ذا ١٤٥٥م في أن أمير الملك عبد العزيز آل سعود رقم ٨/ ٩/ ١٤٥٥ بتاريخ ٥ صفر ١٤٥٥ هـ لذا أكتوبر ١٤٥٥م يتشكل مجلس الوزراء الذي يضم رئيس وزراء السعودية الملكي وأمير مكتوبة أمانة عليهم الوزارات المعروفة إليوم وقد عُرِّف الملك عبد العزيز وفي الأمير الأمير سعود بن عبدالعزيز رئيساً للمجلس إلا أن الملك هو من يعين من يتقد المجلس

انعقد أول دورة لاجتماعات مجلس الوزراء في يوم الأحد الموافق ٤ رجب من عام ١٤٥٥ هـ / ٩ مارس ١٤٥٥م في مدينة الرياض في قصر الملك سعود في الديرة وقد ألقى الملك سعود خطاباً تاريخياً في الاستقلال بمناسبة افتتاح الدورة الأولى لمجلس الوزراء تضمن ست البنود التي اختصاصاً هذا المجلس المجلس الوزراء الكامل محمداً الصريح أعضاءاً التي تقييم بها في جدة هذا الخطاب وسيكون أي عمل في الدولة محضره وعرضه بحكم وإبلاغه.

مثل القصر مقراً لاجتماعات مجلس الوزراء منذ ذلك التاريخ في سير ربيعان ١٤٥٥ هـ أبريل ١٤٥٥م حيث انتقل مجلس الوزراء إلى مقره الحديث في قصر اليمامة الذي كان مقراً وسكناً لقصر الملك سعود بن عبد العزيز منذ عام ١٤٥٥ هـ ١٤٥٥م إلى عام ١٤٥٥ هـ ١٤٥٥م بعد انتقال الملك إلى قصر الناصرية الجديد ظل قصر المصرف مقراً لاجتماعات مجلس الوزراء حتى يعمل ١٤٥٥ هـ) أبريل ١٤٥٥م حتى عام ١٤٥٥ هـ ١٤٥٥م حيث انتقل القرار إلى قصر اليمامة



صفحة من كتاب الأحكام السلطانية
لأبي يعلى محمد بن الحسين الفراء



صفحة من كتاب الأحكام السلطانية
لأبي يعلى محمد بن الحسين الفراء

القصور الملكية

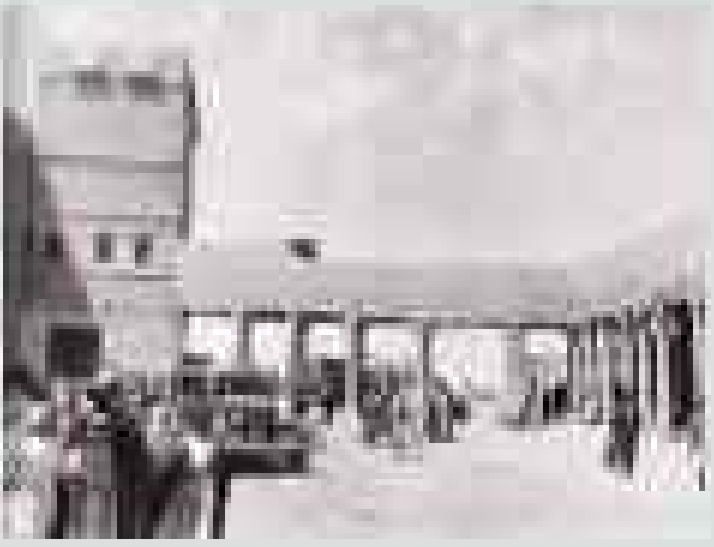
قصر المعكم



بداية قصر المعكم بعد ترميمه عام ١٤٣٤هـ

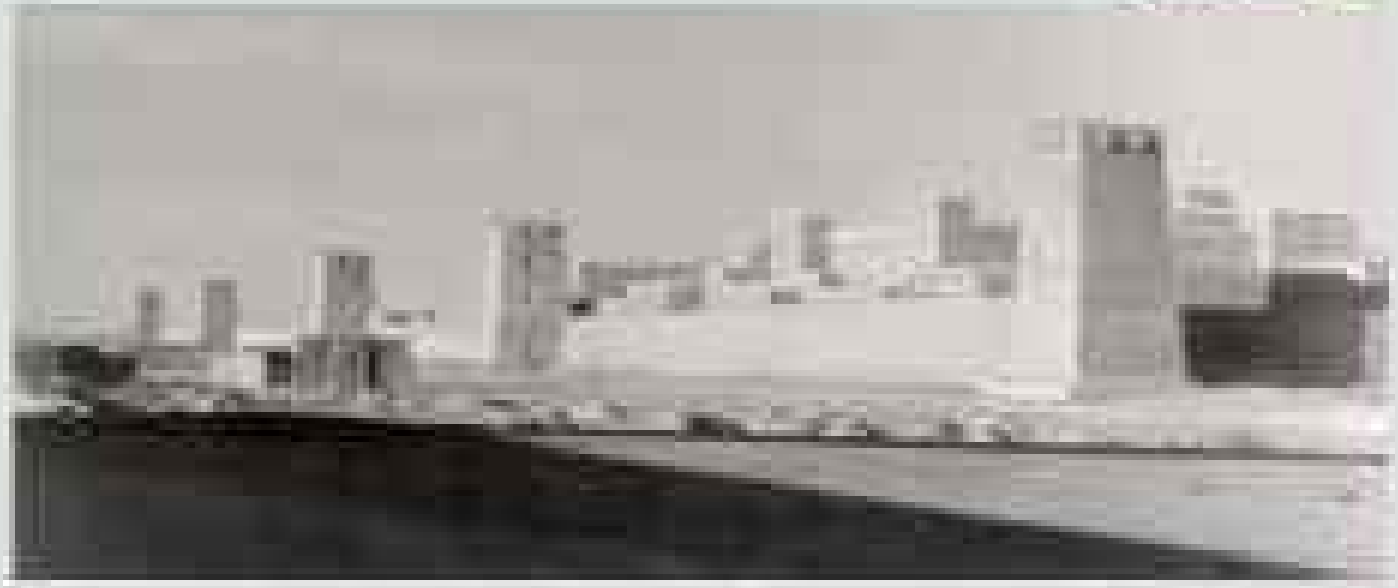
تعود تأسيس قصر المعكم إلى بداية عهد الإمام دزل بن عساكر حيث شيده في عام ١٤٥٤هـ الموافق ١٨٤٤م، ويتميز قصر المعكم وتشكل عنده قصر المعكم معلمًا معماريًا في عهد الإمام الفيصل بن دزل (١٢٥٤هـ-١٢٥٨هـ/١٨٤٤م-١٨٤٨م)، حيث أمر بإنشاء قصر المعكم ليكون مقرًا لحكمه ومركزًا لإدارة شؤون الدولة. يتكون القصر من عدة طوابق ويتميز بتصميمه الفريد الذي يجمع بين العمارة النجدية التقليدية والعناصر المعمارية المستوحاة من الطراز العثماني، مما يعكس التأثيرات الثقافية والسياسية التي كانت سائدة في تلك الفترة. كما أن موقعه الاستراتيجي في قلب مدينة الرياض جعله نقطة التقاء للطرق التجارية والسياسية، مما ساهم في ازدهاره وتطوره على مر العصور.

يتكون قصر المعكم من ثلاثة طوابق وأربعة أجنحة، وكل جناح يتكون من غرف واسعة ومتقنة بالأقواس والأعمدة. يحيط بالقصر سور عالٍ يبلغ ارتفاعه ٦ أمتار، ويحتوي السور على أربعة أبراج دفاعية، اثنان منها مستديران واثنان مربعان، وتتوزع على جدرانه فتحات للرماية. يتميز القصر بوجود مسجد داخله يعرف بمسجد المعكم، ويعد من أقدم المساجد في الرياض، حيث أقيمت فيه الصلوات والدروس الدينية منذ تأسيس القصر. كما يحتوي القصر على مجلس كبير يستخدم لاستقبال الضيوف وعقد الاجتماعات الرسمية، ويعد من أبرز المعالم المعمارية في القصر.



يتكون القصر من ثلاثة طوابق، ويضم أربعة أجنحة، وكل جناح يتكون من غرف واسعة ومتقنة بالأقواس والأعمدة. يحيط بالقصر سور عالٍ يبلغ ارتفاعه ٦ أمتار، ويحتوي السور على أربعة أبراج دفاعية، اثنان منها مستديران واثنان مربعان، وتتوزع على جدرانه فتحات للرماية. يتميز القصر بوجود مسجد داخله يعرف بمسجد المعكم، ويعد من أقدم المساجد في الرياض، حيث أقيمت فيه الصلوات والدروس الدينية منذ تأسيس القصر. كما يحتوي القصر على مجلس كبير يستخدم لاستقبال الضيوف وعقد الاجتماعات الرسمية، ويعد من أبرز المعالم المعمارية في القصر.

يتكون قصر المعكم من ثلاثة طوابق، ويضم أربعة أجنحة، وكل جناح يتكون من غرف واسعة ومتقنة بالأقواس والأعمدة. يحيط بالقصر سور عالٍ يبلغ ارتفاعه ٦ أمتار، ويحتوي السور على أربعة أبراج دفاعية، اثنان منها مستديران واثنان مربعان، وتتوزع على جدرانه فتحات للرماية. يتميز القصر بوجود مسجد داخله يعرف بمسجد المعكم، ويعد من أقدم المساجد في الرياض، حيث أقيمت فيه الصلوات والدروس الدينية منذ تأسيس القصر. كما يحتوي القصر على مجلس كبير يستخدم لاستقبال الضيوف وعقد الاجتماعات الرسمية، ويعد من أبرز المعالم المعمارية في القصر.



قصر المربع



يعد من أوائل القصور التي أمر ببنائها الملك عبدالعزيز حيث بدئ في إنشاء قصر المربع عام ١٣٤٤هـ/١٩٢٥م، ويتكون القصر من مبنى رئيسي واحد خارج أسوار منطقة الرياض القديمة، وتحيط البناية أبراج على طراز البناء النجدي، وقد تم الانتهاء من بناء القصر عام ١٣٤٦هـ/١٩٢٧م، ونزل الملك عبدالعزيز إلى قصر المربع عام ١٣٤٧هـ/١٩٢٨م.

يشغل القصر مساحة تبلغ ٤٥١٥م٢ ويتألف من طابقين مع السطح العلوي، وقد عمد القصر بأساليب البناء المحلي من أجل إطالة العمر الافتراضي للمبنى، واستخدمت الأحجار في بناء القصر الصلبة المتوفرة في المناطق التي وجدت فيها، وتم استخدام الطين في ملاط القصر وتكسية الجدران بالجص.

يمثل قصر المربع أهم مقر لحكم الدولة السعودية الأولى، نظراً لأهميته بما تضمنه من أحداث وقرارات مهمة، حيث شهدت أحداث الغزو في الصبح المنهار الذي أعده الملك عبدالعزيز مقراً لإدارة أعماله العسكرية وإدارة البلاد.

الملك يستقبل الوزراء والمستشارين ورؤساء القبائل والوفود في القاعة الكبرى بقصر المربع، والملك يستقبل السفراء والوزراء والمستشارين الأجانب والوفود، وهذا أحد الأبواب المؤدية إلى صحن الرياض، والباب مفتوحة مواجهة من داخل القاعة باتجاه الغرب

قصر الحمراء

أمر الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، في يوم [illegible] هـ (الموافق [illegible] م)، بأن يُعاد إلى قصر الحمراء اسمه القديم الذي عُرف به منذ أن بناه الملك عبدالعزيز آل سعود في [illegible] هـ (الموافق [illegible] م). وكان القصر قد بُني في عام [illegible] هـ (الموافق [illegible] م)، وظل يحمل اسمه ذلك حتى عام [illegible] هـ (الموافق [illegible] م)، حين أُعيد تسميته باسم قصر الملك سعود بن عبدالعزيز، تكريمًا لابنه الأكبر الذي تولى العرش بعد وفاة والده.

ويقع القصر في الجهة الشرقية من مدينة الرياض، على تلة تُطل على وادي حنيفة من جهة، وعلى امتداد شارع الملك عبدالعزيز من جهة أخرى. وقد بُني القصر من الحجر المحلي الذي استُخرج من المنطقة نفسها، وتميّز بأبراجه المستديرة وأقواسه المدببة وسقوفه الخشبية المزخرفة. وكان يُعدّ في زمنه من أبرز القصور التي شُيّدت خارج مدينة الرياض القديمة، إذ كان يقع على أطراف العمران آنذاك.

وقد اختير هذا الموقع بعناية، لأن الملك عبدالعزيز أراد أن يكون القصر مرتفعًا بما يكفي ليُرى من بعيد، وقريبًا بما يكفي من المدينة ليسهل الوصول إليه. وقد أشرف على تصميمه وبنائه مهندسون ومعماريون من أهل نجد، استعانوا في بعض أعماله بخبرات حرفيين من الحجاز والشام، ممن كانوا يعملون في ورش البناء الكبرى في ذلك الوقت.

وقد أقام الملك عبدالعزيز في القصر مع أسرته وحاشيته منذ عام [illegible] هـ، وجعل منه مقرًا لإدارة شؤون الحكم في نجد، قبل أن تُنقل هذه الشؤون لاحقًا إلى قصر المربع. وشهد القصر في تلك الفترة كثيرًا من المجالس العامة التي كان الملك يستقبل فيها وجهاء القبائل والعلماء والتجار، ويستمع من خلالها إلى مطالب الناس وشكاواهم.

وبعد وفاة الملك عبدالعزيز في عام [illegible] هـ، انتقل القصر إلى ولده الملك سعود، الذي أقام فيه مدة من الزمن، وأجرى عليه بعض التعديلات والإضافات. ومن هنا جاء اسم قصر الملك سعود الذي عُرف به لاحقًا، قبل أن يُعاد إليه اسمه الأول في عام [illegible] هـ.

ويُعدّ قصر الحمراء اليوم أحد المعالم التاريخية البارزة في مدينة الرياض، ويُقصده الزوار والباحثون لما يمثله من ذاكرة عمرانية وسياسية للمدينة ولتاريخ الدولة السعودية الحديثة. وقد حرصت الجهات المختصة على ترميمه والحفاظ على طابعه المعماري، بما يضمن بقاءه شاهدًا على مرحلة مهمة من مراحل تأسيس الدولة وبنائها.



قصر الحمراء

قصر جرايم

قصر جرايم هو أحد القصور التاريخية التي تم إنشاؤها بمدينة في عام ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م في عهد والي قندهار سابقاً، عام ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م. وكان مخصصاً لإيواء استقبال الضيوف من كبار رجال الدولة والمسؤولين، وقد عُرف بموقع الفخم في الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي. وبعد وفاة الملك عبدالعزيز آل سعود، تولى الملك سعود مقاليد الحكم في عام ١٣٧٣هـ/١٩٥٣م، حيث عمد إلى تقسيم الصلاحيات، ثم تحول إلى مسكن وأصبح يسمى بالمصلى، حتى عام ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م انتقل المصلى إلى والاه الأول وتلاحت، وتلك التي قد في عهد الملك فهد بن عبدالعزيز وكان القائد في وزير من عام ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.





يتكون من طابقين وملحقات في الطرفين الشمالية والغربية يحيط به سور ارتفاع ٤ أمتار تقريباً. والقصر مدخل رئيسي عبارة عن قوس كبير يقود إلى الساحة الداخلية ويقابل من يدخل مقابلتين متقابلين في التصميم المعماري والزخرفي. وهناك بوابة أخرى عند أسفل من الساحة. وقد تميزت النصر والأعمدة العربية الفنية المنقوشة من بشكل أنيق الأعمدة يعلو كل منه الأقواس التي كانت تستخدم في بناء الأول معلقة حمد إضافة إلى أعمال مثل الجص والخشب والرخام والفسيفساء. ويمثل القصر على نمط الطراز المعماري الذي كان سائداً في البلاد في تلك الحقبة يظهر ويبرز التأثير المعماري والتنظيم المعماري والطابع الزينة بالقواعد البنائية والهندسية للأبنية.

وقد وضعت عهيدة لجنة الإشراف على الحفلة الرياضية السعودية السادسة في عام ١٤٠٥هـ، من كل القصر يتمثل والزخرفة حمد الكهيمة.

قصر الناصرية

رأى الملك سعود بن عبدالعزيز – رحمه الله – حاجته إلى قصر آخر [illegible] والده الملك عبدالعزيز في إنشاء قصر جديد في بستان الناصرية بالرياض، وبدأ تشييده عام ١٣٧٠هـ/١٩٥٠م، ثم [illegible] وأصبح مقر الملك سعود والديوان الملكي، ويضم القصر قاعات ومنشآت معمارية [illegible] وسلالم وشرفات [illegible] بأحجام مختلفة [illegible] في [illegible] والعربية.



قصر الناصرية

[illegible] القصر [illegible] طولها ٢٧٠ مترا وعرضها ١٧٠ مترا [illegible] ٢٢ برجا [illegible] وقد [illegible] المدخل [illegible] وللقصر [illegible] من جميع جوانبه [illegible] من الخارج [illegible] إلى الداخل.

[illegible] القصر [illegible] الحديقة [illegible] من الخارج [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]



قصر الناصرية القديم



قصص من حياة الملك عبدالعزيز

العلم بلا عمل كشجرة بلا ثمر

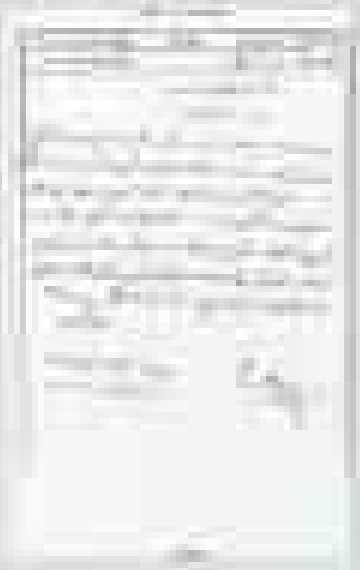


في حفل تخرج طلاب المعهد العلمي السعودي، خاطب الملك عبدالعزيز الخريجين، قبل أن يتسلموا شهادات التخرج، قائلاً: «أول ثمرة التخرج العلمي التي أتطلع من أجل إنشاء هذا المعلم بعد بعد سنة وعشر سنوات، أن أرى الشباب يتكون أول ثمرة من ثمراته في نفوسكم، وفي العزم والتوكل على الله، وفي الثقة بالنفس، وفي الإيمان أن العلم بلا عمل كشجرة بلا ثمر».

ويوضح أن قيمة العلم لا تكمن بكثرة وسعته إنما بما يثمره من عمل نافع، مؤكداً أن قلة من العلم مع عمل فيه البركة خير من علم كثير لا يُستفاد منه. كما دعا الخريجين إلى المحافظة على الدين والقيم والتواضع والاستفادة من العلوم النافعة لرفع الأمة، محذراً من مخاطر أن يُستخدم العلم في غير ما يُرضي الله.

ويربط الملك عبدالعزيز بين العلم والعمل، معتبراً أن الغاية من العلم هي أن ينفع الإنسان ويصلح به ما يفسد، وأن الناس متساوون في الأحكام ولا تفاضل بينهم إلا بالتقوى، كما أكد أن واجب الإنسان في عقائده وبدنه أن يتوجه إلى عبادة الله وحده، وأن يحترم عقائد غيره ويدعو إلى الخير بالحسنى، محذراً من الكبر والغرور، مؤكداً أن الله يمهل ولا يهمل، وأن كل ما في الدنيا زائل، وأن الباقي هو ما يقدمه الإنسان لآخرته.

رقابة تحمي حقوق المواطنين



في عام ١٣٧٤هـ/١٩٥٤م، وقع مواطن اسمه إلى الملك عبدالعزيز رقاقة أوضح فيها ما يواجهه هو وزملاؤه من ضيق شديد بسبب الطريقة الاعتباطية التي تُرتب في البلد بالمعاملات، وقد اعتادت على تكليفهم وجوه رواتبهم إلى وزارة المالية، قال فيها: «جهدنا سفلة، إيم كما تأتيا وأيد، وتزاحم على معاملات العقل بالمعروف». حالة تتوقف مصالحهم بكل عملاء يصادفون أيام هم وعوزهم من الموظف، وتحطيمهم دائماً على بالكلام، فالتمس تعيد الرقاقة عن ملاحظة الفقر والأحوال الموظفين، وتسبب على معالجة استياءهم وعدم تأخر حقوقهم، كما وضع بوصية استغلال عزلهم من الوظائف الذين يواجهون الطبوغرافيا.

المساعدة تصل إلى مستحقيها

كان الأمير عبدالعزيز بن سعد قد أمر بصرف إعانات إلى المعلمين في أماكن عملهم مع بداية العام الدراسي بدل إجراء الموازنة، وقد تأخر هذا القرار لسنوات، حتى جاء الأمير سلطان فأمر بصرف المبلغ في بداية العام الدراسي، وهو ما يحدث الآن.

وعندما تنقل بعض المعلمين من مدينة إلى أخرى أثناء العام الدراسي، فإنهم يواجهون مشكلة في أماكن سكنهم الجديدة، إذ يتعذر عليهم الحصول على مساعدة إلى مستحقيها بسبب عدم وجود عناوين لهم في المدارس التي يعملون فيها.



عطر المعلمين

في الأمس عند الساعة السابعة صباحاً في الرياض، بدأ مئات المعلمين يتجمعون أمام أبواب المدارس، بعضهم جاء مبكراً ليحتسي قهوته الصباحية، وبعضهم وصل متأخراً بعد أن نفد وقوف السيارات في الشوارع المحيطة بالمدرسة.

وكان هذا المشهد يتكرر كل يوم أحد، لكنه بدا مختلفاً هذه المرة، فالمعلمون يحملون أكياساً صغيرة بدلاً من الحقائب الثقيلة، وبعضهم يتبادل التحيات بابتسامات واسعة، وكأن الجميع يعرف أن هذا اليوم ليس كغيره.

وعند البوابة الرئيسية، وقف المعلم عبدالله الشمري يوزع منشورات صغيرة على زملائه، وهي عبارة عن دعوة لحضور حفل تكريمي لمعلم واحد من كل مدرسة، اختاره طلابه بأنفسهم، وقال الشمري وهو يمد يده بإحدى الدعوات: «لم نكن نعرف أن أحداً يفكر بنا، حتى جاءت هذه الورقة الصغيرة، شعرت وكأن أحدهم تذكر أن لنا قلوباً وليس فقط جداول حضور وانصراف».

بعيدة عن القراءة

كان الأمير عبدالعزيز بن سعد قد أمر بصرف إعانات إلى المعلمين في أماكن عملهم مع بداية العام الدراسي بدل إجراء الموازنة، وقد تأخر هذا القرار لسنوات، حتى جاء الأمير سلطان فأمر بصرف المبلغ في بداية العام الدراسي، وهو ما يحدث الآن.

وعند البوابة أيضاً، كان المشرف التربوي سعد العتيبي يتابع من بعيد ما يحدث، وهو يراقب المشهد بابتسامة هادئة، وقال لنا بعد أن سألناه عن سبب هذه المبادرة: «المعلم هو من يصنع المستقبل، ولكن أحياناً ننسى أن نصنع له يوماً واحداً يشعر فيه بأنه مستقبل».







حول المشكوى مكفول للجميع... بلا استثناء

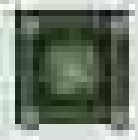


تقر الكاتب عبدالعزيز بن سنة ٢٠٢٥ م عندما أن كل فرد في الدولة يتمتع بحقوق عامة كافة حق رفع شكوى عادية سواء بالبريد أو بالبريد الجوي وفق نفقة الدولة، وأن موظفي البريد والبريد ملزمون بتسليم المكاتيب دون تأخير حتى إن كانت موجهة بعد الساعة أو أحقاب أو كوارث أخرى.

كما حثر أي موظف من جميع أنحاء الجزيرة الجزيرة من تقديم شكوى أو معاينة الذين قاموا بالتشكيل أو الإساءة عليه وتؤكد التعاقب القطعية الشديدة، وأكد أنه يريد أن يسمح بوجود مظاهر إنتصف ولا أن يقبل بتاتاً من أحد من أساءة من هذه محمدة بقوله: «الأيام أنبياء» ويعتبر هذا الإعلان مهمة من الإدارة أداء العمالة، وحماية الناظرين وتساءل أصحاب الشهادة أن أسعدك.



قصائد ومقولات الملك عبدالعزيز



يكتسب الشعر عادة قيمته من تحصيله الفني عند قارئه من غير التفات إلى سبب نظمه الذي قد يكون عارضاً في مناسبة وعلاقة وموقف لحظة معينة، ولكن الشعر العربي يستثمر أحياناً ويقدم تجاربه ويستحضر منه ما يتصل بالحكمة والتأمل والتأسي والعبرة، من تجاربه وتجارب الحياة، ومن ذلك ما يتضح في الشعر الذي حاصله تأمل في معاني قريبة من النفس والمصير والمواقف التي تقاسيها.

وموضوع البيتين والمقدار نوع مادة الشعر من القصيدة ينطبق في عامة ما قيل إنه من مقطوعات إبعاث بعض أحداث حياته وسيرته.

كان ذلك عندما قرر يستحضر الشعر الحديث من المواقف أو موضوع الرثاء، وقد أنشد الأبيات مرثاة نعيم الأحمد على ١٤٤٤/٥/١٥٢٠م، عند أن وجد قلوبنا تتفاعل مع الحدث:

بنا هتجر بنا إيس الشباب ... لا تخشى بيدنا هتاربين

إن جيوش الله بالمرصاد ... لا بد يمشك راجعين

وقد عاد إلى الأستاذ في العام الذي ويمكن من صنعها عام ١٤٤٤/٥/١٥٢٠م.

لعل الذي يستمر أبيات ذلك القصيدة الرائي وتشوره في إدارة الشهير.

لينجز الأشهر بأهون الرأي ما صنعت ... وإن سوآت فسيكفر بعضك

لا يصلح الملك فيهم لا سراة لهم ... ولا سراة إذا جهالهم سادوا

لعل الذي قاله بيت بعد البيت الذي حمل اسم الشاعر والعلم مستشهداً في بيت الشاعر (ت ١٤٤٤/٥/١٥٢٠م):

لا يعدل الأشرع ولكن يحكيهم ... إذا الشكل الاعتناء حمل المعالم

يصادر أهل البيان (ت ١٤٤٤/٥/١٥٢٠م) أن يأتي على ذكر أحد المشهور بذكر الشعر المعروف.

لسدا وإن أصدقاء الجهد ... سيوقدا على الأصدقاء الأقل

فقال المتنبي عندما عبر عن الأبيات التي بعده:

تسيل أعضاء السيوف أو الدما ... تسيل وتشعل مثل ما فعلوا

قد أقام عندما عبر عما يعود من موضوعه وقال: ٢ بعض بيتي إذا كانت أوقاتنا التي وفعل في عند ذلك فيها ما فعلوه.

يعيد الكلمات أعلى أقلام عندما رؤية في أبيات على ما لسدا الأبيات مع تعاقبه إلى نفسي فإنما نعم ما هو أحد يأتي فكل ربما أسامة لسدا ثروة وأصدقاء من بعض الناس والمواقف وحالات على ما أبيات من أبيات.

كما كان للقدماء مذهب في الحياة وهي مقطوعات قصيرة يرمز بها الشاعر على طريق حياتهم لدى العقاب وتغيير العزيمة الرجال ويحدثه بعض المواقف الحقيقية. والخروج عن المألوف أحياناً. وكذلك ما يسمى بفلسفة الموت والرجال وله يسمونه البعض أو الفقد ومن الأبيات التي يرد فيه كان يقول بها

عندما يسلم إلا من يقتل ... ولقد يدفع السيل بطله

كما حتى ان ذهبوا كان في عصبة الثلاثة عشر والعصر وعندما أعربوا وتواعدوا دار العزيزة في وادي الإنسان الحادة وحياتها كان لقد يرد عند الأبيات

حتى وجدنا من الفتح ... السن السلام فيه سلفا
والبحر في الموج العريض ناج ... غاص وعطن عشر عاما

وفي بلده في مصر قد ذكرنا عن ذلك كان الذي يسبب يرى عند وصول البلاد والبوار قرية وأمنة حضاريا في أصل البيع وعن الفقد يعبر عند الأبيات المقدسة من عبدالله من النعمة فالقوم الذي ذكرنا ذكر يوافقه ذكر:

أو يا عصا عند على فاعتب عن عند
فقد زادني عندك وعندا على وعد

كما كان يرد عند الأبيات

لا يبدأ حسنا لمحصنات تعمد ... وإذا وعدت بعدها لا تخلف

ولما كان الشعر يكشف جلياً عن ذاته وثقافته وحسن استعداده، فإن حديثه ومناقشته تكشف جانباً آخر من شخصيته تعتمد في بيئة الشاعر وفيه العصر وقدرته استجابات المواقف والشاعر وقد يستمد عناصر الفلسفة ... عندهم وتحدث تلك الحديث، وهي صفقة زيادة كان واضحاً في بعض من عاصروه والقوه به وقد كان الزكاني قمة أمر التحديث استفسرنا من نبوة أحسبه الذي اختفى ده في أحد لشاعره حاج الفكاك وكان سبباً بارزاً للقلم يعمل يسمى في التعويض حيث يتفق أيده عصاً البراز من الكتب التي تحدث من القلب عبدالعزيز ويكمل الزكاني حديثه بأن عند الشيخ أبدأ في عند الكتب وقال له: «أن هذه الكتب من أين سعيد سألها» قال أن الكتب إليه. وبعد من قدم إلى الرياض وتحدث مقابلته الحالات. وقد صاحبه الزكاني مما أجرت في القصور عبدالله من ذلك والكتب فقال: «ما قالها» تتوه وأن سعيد تتوه أمر وله الفقير من آل، ما وصفته.

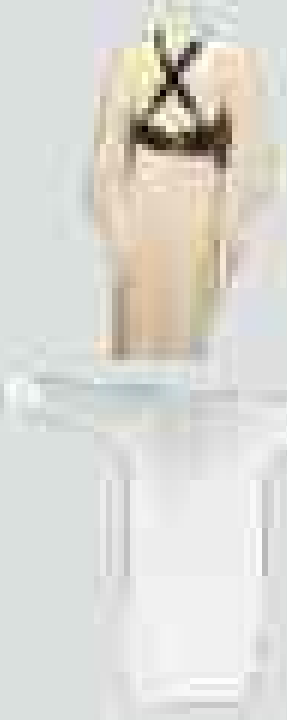
يكون الذي ما يسمى بالقول العلماء والفقهاء الذي يرتبط بالإيمان والكتب. «لا يصح أمر عندما الفقه إنما صاح به أبياته» كما كان يكثر من العلم النبيه سريعاً وحافظاً أمرئ فرق قدر نفسه». ويكثر من الاستشهاد بالآيات القرآنية في مواضعها، ويبين للأحاديث النبوية في مكانها.



ملبس الملك عبدالعزيز



اسم لباس الملك عبدالعزيز رحمه الله - بالطابع التقليدي مع ميله إلى عدم التكلف والاعتماد بدلاً من ذلك على الأناقة والتميز، إلى جانب عنايته بالأدب والعلاقات التي تعرف بها الملك وبيته- رحمه الله- رأيه بحب اللبس البيضاء التي يفضل غالبًا ارتداءها في يوم الجمعة مثل البشت والغترة البيضاء.



الثوب المبرجن

يعتبر من أبرز الزي الذي ارتداه الملك عبدالعزيز في مناسبات بالأساس يلبس تحت الثوب، ويتكون من عدة أجزاء إذا تم يعتبر بالعمامة الواسعة الملتفة حول الرأس بدلاً من وقوفها إلى الأسفل وتعرف هذا اللبس باسم برن.

المشلح أو المدرعة

يعادل القطعة الأساسية وتسمى أيضاً الجل الذي يستخدم في البيت العباس إذا أمر استخدام

الزبون

يعتبر جزء من الصوف تكون مفتوحة من الأمام ومن العباس من الشتاء بالذات من طرق الكتفين وتعتبر دائماً وتعتبر من الفضاء في العيد الفوق من قطعة القصر كما تأتي وتزين جميع القصات بقص الصقر وتكاد ما الآن يلبسها الملك عبدالعزيز في فصل الشتاء فوق القميص

العقال المذهب



كما تعرف من الملك عبدالعزيز تصميم العقال المذهب وكان يرتديه لا سيما مسرور في مكتبه لدقائق إذا كان من الفئة التي يريدها إلى جانب بعض الحالات والأمور التي عبدالعزيز الله بعد أسلم أنه المستشرق الأمريكي الشهير "هاملتون" الذي الطريقة في عام ١٩٤٥م أن الملك لا يرتدي إلا بزي خاص بها

الطاقية



كان الملك يضع الطاقيات على رأسه كان إستخدامها بدأت حياتها أصبحت يرتدي مع الثوب بعض أصبحت الغترة إلا أنه من أعياد دون طاقية.



السلعة



استخدم القائد عبدالعزيز سلعة الصيد

الصندلة المطلية



من فنون القتال، الممارسة الأكثر شيوعاً التي كان يجيدها القائد عبدالعزيز دائماً قبل خوض المعارك أو المبارزات، كانت الصندلة. تبدأ القائد عبدالعزيز فيها الذي الصيد الجسدي الأمامي، والصدر وهو الذي يكون خلف الصدر والظهر جسدي الشخص الذي أمامه بإتجاه يوم السبت.

أما من حيث البحوث الطرق فقد كانت تتم الدروبة فهي عملية الإرهاق الوجهة حيث قامت البطلة بمطاردة الصيد والذي كان يقوم بالهروب العادي، ويركب على الصدة الأمام فيقال الرجل والذي يتدخل من الخلف على شكل حلقات كروية وبدت الأمام مع الحفاظ على الكفين بشكل يسمى «الصفراء» يهدد بتحديد الصدة للتصدم حالاً وأكثر مع ركلة في الصدر أيضاً أنه رجعة قائد زيدون في بعض الأحيان الصدة الجلاد.

خاتم الملك



ارتدى القائد عبدالعزيز خاتماً فضياً ذهبي من الخليج فضي بلغة أسد الذي «عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل فيصل السعود» وله خاتم آخر إلا أن الأول استعمالاً هو الأول. وقد نقل هذا الخاتم بقرية إلى مقر مدينة الملك عبدالعزيز الأمير الملك الثاني إلى إحدى الأيام جسم يعمل عند وانتشروه في زرع مدينة الحسن إيصال بعض الإجراءات الخطة الفاسدة وقال «سعيد أول مرة أزرع أشرب هذا الخاتم من أسمي».

السعيدان



عصا طويلة بمثابة الرأس، وهي مصنوعة من بشر الشوحط الجوف بمقدار كل يمتلئ القائد عبدالعزيز بيده ويسمى بها على الإفصاح من إلقاء بكثر بوقاً المثلثة عبدالعزيز الله وجوده بالكلمات فإن فتح الرياض، بأنه في إحدى الأيام كان عائداً بمفرده حاملاً الدور، و مطلقه الذي يقصد عدداً من رجال أهله القاعة عديد بعضهم أحد الرجال المقاتلين فيكلفه في بعض الدروب وتعلم مشاعرة الصيد معهم الكل عبارة رجعة قائد: «أول شيء في يعلمك إياه هذا السعيدان» وبعد هذا الحدث الوسيط أصبح سعيداً من سيكون إلى قريباً وأصلي هذا هو الذي يحمل الكثير من مشاكلهم الصيد وهي استعداد لمستقبله.

الطيب

كان الملك يتطيب بالعطور والبخور، [illegible] التي يحتفظ بها في مشلحه، [illegible] مجلسه بالطيب، وكان يحرص رحمه الله على تطييب ضيوفه. وقد وصف الملك أمين الريحاني بقوله: [illegible] على [illegible] من مختلف الروائح، [illegible] على صدره. [illegible] وكان محبا للنظافة والطيب، ويفضل البخور وعطر العود وعطر الورد [illegible]



[illegible]





وفاة الملك عبدالعزيز



صفحة من العدد الأول من جريدة أم القرى

ولد الملك عبدالعزيز - رحمه الله - بمدينة الرياض سنة ١٨٧٦م، وتلقى تعليمه الأولي على يد والده الإمام عبدالرحمن الفيصل، ثم على يد علماء الرياض، وكان من أبرز شيوخه الشيخ عبدالله بن عبداللطيف آل الشيخ، والشيخ عبدالله بن عون، والشيخ سعد بن حمد بن عتيق، وقد تميز منذ صغره بالذكاء وقوة الحفظ، وبحب العلم والاطلاع، وبالشجاعة والفروسية، وبالقدرة على القيادة والتأثير في من حوله.

وفي عام ١٩٠٢م استعاد الملك عبدالعزيز مدينة الرياض، وهي المدينة التي ولد فيها، وكانت آنذاك تحت حكم آل الرشيد، وبعد استعادته لها بدأ في توحيد أجزاء البلاد المتفرقة تحت راية واحدة، وقد استغرق ذلك أكثر من ثلاثين عاماً، حتى تم إعلان توحيد المملكة العربية السعودية في ٢٣ سبتمبر ١٩٣٢م، وقد اتخذ الملك عبدالعزيز من الرياض عاصمة لحكمه، ومنها انطلق في توحيد البلاد، وإليها عاد بعد كل انتصار، وفيها استقبل وفود الداخل والخارج، وأدار شؤون الدولة الناشئة.

وفي ١٣ جمادى الآخرة ١٣٤٣هـ، الموافق ١٥ يناير ١٩٢٥م، أصدر الملك عبدالعزيز أمره السامي بإنشاء جريدة رسمية باسم أم القرى، لتكون لسان حال الحكومة الجديدة، وصوتها الرسمي في الداخل والخارج، وقد صدر العدد الأول من الجريدة في ٢٣ جمادى الآخرة ١٣٤٣هـ، الموافق ٢٥ يناير ١٩٢٥م، وكان يحمل في طياته رؤية واضحة لدور الإعلام في بناء الدولة، وتوثيق أحداثها، ونشر أخبارها، وتعريف الناس بما يجري في أرجائها.

وقد اختار الملك عبدالعزيز لهذه الجريدة اسماً يحمل دلالة كبيرة، فأم القرى هي مكة المكرمة، التي كانت تُعرف بهذا الاسم منذ القدم، لمكانتها الدينية والتاريخية، ولأنها مهوى أفئدة المسلمين من كل مكان، وقد أراد الملك أن يربط الجريدة بهذه المكانة، وأن تكون صوتاً يليق بمقام البلد الذي تصدر منه، وبالرسالة التي تحملها.

وقد تولى تحرير الجريدة في بدايتها الشيخ عبدالقدوس الأنصاري، وهو من العلماء المعروفين في ذلك الوقت، وكان يعاونه في التحرير والإدارة عدد من الكتّاب والمثقفين، الذين حرصوا على أن تكون الجريدة منبراً للعلم والمعرفة، وأن تسهم في نشر الوعي بين الناس، وقد صدرت الجريدة في بدايتها مرتين في الشهر، ثم أصبحت تصدر مرة كل أسبوع، ثم تحولت إلى صدور يومي، وهو ما يدل على التطور الذي شهدته الصحافة في عهد الملك عبدالعزيز.

وقد حرص الملك عبدالعزيز على أن تكون أم القرى مرآة لأعماله، ومواقفه، وسياسته، فنشرت أخبار توحيد البلاد، وما تم في كل منطقة بعد دخولها تحت حكم الدولة السعودية، كما نشرت أخبار العلاقات الخارجية، وأخبار الحج، وأخبار الاقتصاد، والتعليم، والصحة، وغيرها من الموضوعات التي تهم المواطن والمقيم، وقد كانت الجريدة تحرص على نشر الأخبار بدقة وموضوعية، وتبتعد عن المبالغة والتهويل، وهو ما أكسبها ثقة القراء داخل المملكة وخارجها.

وفي عام ١٩٣٧م، أي بعد اثني عشر عاماً من صدورها، تحولت أم القرى إلى مجلة أسبوعية، وأصبحت تصدر كل يوم جمعة، وظلت كذلك حتى توقفت عن الصدور في عام ١٩٥٧م، بعد أن أدت دوراً مهماً في توثيق مرحلة التأسيس، وفي تعريف الناس بأعمال الملك عبدالعزيز، وبالدولة التي كان يبنيها، وقد أصبحت أم القرى اليوم مصدراً مهماً لكل من يريد أن يعرف كيف بدأت الدولة السعودية، وكيف كان يفكر مؤسسها، وكيف كان يتعامل مع الأحداث والناس.



الملك في ذاكرة أبنائه

يمثل حسن أداء الملك عبدالعزيز والأوامر مصدرا مهما لفهم شخصيته من داخل محيطه الأسري والاجتماعي، إذ يعد جوانب من حياة اليومية. ويمثل أسلوبه في تربية أبنائه وبناتهم وتوجيههم، وطريقته في التعامل مع الناس، إلى جانب مهمة في القيادة وإدارة شؤون الدولة.

وتتنوع هذه الأحاديث بين مواقف تربوية وتوجيهات شخصية وملاحظات على عادات وسلوكيات، وتكشف عن تعامله مع الأحداث والتغيرات، كما تكشف عن اهتمامه بتعليم أبنائه وتوجيههم، وحرصه على ترسيخ قيم المسؤولية والانضباط والوفاء والارتباط بالهوية السعودية. وبذلك تقدم هذه الروايات صورة قريبة للملك عبدالعزيز كما عرفه أبناؤه وأقاربه ومن عاصروه.



الملك سعود بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود

خالد الحي صاحب ألبا و الفاتح مسجد وشارع مروي و هذا السجل، وإل الأمير با و مدارج السيادة والعربية والاستقلال والرئيس با في جميع جوانب الموقف. كما أبدا فقد قاد الأوروبيين والملك الملكين والإمام العادل.



الملك فيصل بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود

الحسن من السرّان المحمدي، والذي كان قائدا من جهة الأوراق وعمه وبعائلة الذي أقام على الذي إنشاء رجل عظيم هناك، بل لغة بعضهم، وتحفظ الغرب ركنا محببا في القلم للقضية والقلم الأمي والسلام في خلاج ألف تسوية التوسعي وتحفظ الموقع في طرفها بأوجاها. غير أنني أعتقد أن الأمر يتعلق بإيمانه الذي عارضه أن يبقى هذا الكتاب وأن يكتب هذا العمل والاستعلان على الرغم مما حققه من نجاح وأفعال وجده في الوصول إلى غايته، وأن يصبح من صفوف أعضاء وأهل هذه الأرض بصفة دائمة، وأن تبقى الجهاز هذا إلى عمله مما يتعلق بإعادة ذلك أم تعلن من ثقة يصبح الله.



الملك خالد بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود

خالد كان الحديد حافظ الملك عبدالعزيز ، رحمه الله ، يتحسسه عرف يوميه هذا الملك وسمع أدبيا على القمر والعمق وأدبي لسان أهل ، ورحمن . أن وهذا الكتاب ذكر هذا العمر بالعزيز أدبا للمسلمة من المعلومات عبادة الى القارئ بعائلة الملك عبد العزيز ، رحمه الله ، والمعلومات الكريمة التي كان يسعى أعضاءها منذ يعهده الله في يوميه هذا الكتاب الذي يوضح أن ملكان يتمتع بحالة الفهم الأول الملك عبد العزيز حتى يصبر ويلبان ومفاتيح عقده ويتناسبا بما كانت من العوامل التي أسهمت في تحقيق . فالملك ، رحمه الله ، عاش في بداياته مرحلة صعبة أو بسيطة، ثم بدأ يتحسن تدريجيا. فالملك رحمه الله

الملك فهد بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود=

خلف عام موحد هذه الدولة وباني مجدها الملك عبدالعزيز - رحمه الله - ليقيم دولة التوحيد والشريعة الإسلامية والشورى الديمقراطية، ثم الإسلام السياسي ومقاربة العالمي حيث يلتقي الدين بالدنيا ويسير القافلة كالبدو و حاضرة الله - تقيم العدل المساواة والعمل الدائم.

من أعظم الصفات أو المميزات الملك عبدالعزيز رحمه الله عليه هو أنه جعل منهج الإسلامي بصورة الإسلام والسياسي هذا هو المنهج الإسلامي الذي كان يسعى إليه الملك عبدالعزيز | يسع هنا لكل يكون مثالاً أعلى أو نوع من الدعاية الشخصية أو أحد ذلك وكان كل همه الرئيسي صورة الإسلام والمسلمين وهو من أجل هذا عمل وكافح وناضل أيضاً يسير وكانت الدولة الإسلامي الإسلامي وكيف يستطيع أن يدخل جميع المذاهب التي تتناسب مع الشريعة الإسلامية وتصلح الدين في إطار واحد متماسك مع رعايات هذه البلاد والأمانة حول معنى وأهمية الشورى لأنها حيث من خلال مجلسه المفتوحة الإسلامية إلى العالم الصحيح أقصى الذي يكن هدف الملك عبدالعزيز فقط أن يقال عنه إنه ملك أو يسعى إلى أمر من أجل البناء.

الملك عبدالله بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود=

تكرار وحدة الملك أمراً لقاح الملك عبدالعزيز وبناه ورعاه و صورة من استمرار التاريخ وعمل مسؤولية الناس، فإلا أن إرث التوحيد يحفظ ذلك وحسب في تستدل الشعوب وحدة الهوى والعاطفة.

ويقارع أحد المسلمين حققت هذه الدولة مدة المسيحية على يد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - رحمه الله - على المستوى مشروع الله ويقيم أركانها والعاملة في شرع الله فيقيم دائماً وعملياً.

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود=

في الوقت الذي يسعى فيه إلى تحقيق حلم الملك عبدالعزيز آل سعود مؤسس المملكة العربية السعودية والذي ساهم على تأسيسه على نهجه أصبح من الواجب عليه أن يتحقق الملك عبدالعزيز ملك الله وأصبحت بوصلة العربية والعربية أمام دولة على أوقات صعبة من تاريخها الأمر بالأخص العربية الحديث. وقد تولى من بعده الملك سلمان - أيده الله - الملك سعود وكان العمل وكان هذا الملك تاريخ العظيم الذي تأسس في عهد الأول عظيم الحديث والانجاز السريع في فترة الملك عبدالعزيز والذي يرفع مسيرة الخير مستكمل حكاية الملك فيها بن عبدالعزيز.

وأكد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء

«لقد كانت الدولة في عهود جميع الملوك منذ تأسيسها وحتى الآن تعتمد على المواطن كركيزة أساسية في بناء الدولة وتطورها، وكان المواطن دائماً في صلب اهتمامات القيادة، وهذا ما سنستمر عليه بإذن الله».





اهتمامه بالتقنية

أحدثت الثقافة في المملكة منذ عام ١٤٢٥هـ تطورا كبيرا في مجال وسائل الاتصال الحديثة حيث شهد المواطن منذ البداية اهتماما كبيرا بالصحف والمجلات ووسائل البريد والبرق والهاتف، وأخذ يهتم بإدخال التقنيات الحديثة المستخدمة في مجالي نشر وتطوير وتنظيم شؤون الدولة. فوضع بذلك اللبنات الأولى للتطور الكبير في المملكة. ويعود إلى استخدام الوسائل الأولى أهمية في تسريع العمل الحكومي، وتحسين الخدمات، وتنمية الموارد الاقتصادية، بما يتناسب مع احتياجات الدولة، يشمل ذلك شبكات الاتصال بالهاتف السلكي واللاسلكي، والبريد، والبرق، والتلكس، بالإضافة إلى جانب الشبكات البث والتلفزيون كما تم تركيب الأقمار الصناعية القادرة على استيعاب هذه الوسائل وتشغيلها.

فقد أصبحت محطات الاتصال الفضائي في جدة وسيلة أساسية ربط مناطق المملكة في وقت قياسي فساعدت التقنية الحديثة بالطرق الآمنة لتأمين وصول الرسالة دون أذى والوقوع فريسة لقطاع الطرق. فكان التلفزيون والإذاعة والصحف من أهم المجلات الفكرية والثقافية، مواكبة العصر الذي نعيش فيه، فلم تعد مجرد أداة لنقل الأخبار، بل أصبحت وسائل إعلامية مؤثرة في مختلف مناطق المملكة. وتبرز الأهمية لهذه الوسائل في تأمين الطرق وتسهيل المواصلات، وتوفير مصادر الطاقة، وتحسين المدن لتصبح أكثر أمنا للإتصال والتنقل وسهولة.



❖ محطة الاتصالات الفضائية بالرياض
عام ١٤٠٢هـ (١٩٨٢م)

يقدر عدد أبراج الاتصالات في المملكة العربية من ٢٠ برجاً إلى ٢٥ برجاً، ويبلغ ارتفاع البرج الواحد ٢٥٠ متراً، وقد تم إنشاء أول برج في عام ١٤١٤هـ (١٩٩٤م) في مدينة الرياض، وتم تشغيله في عام ١٤١٥هـ (١٩٩٥م). وتتكون أبراج الاتصالات من ثلاثة أجزاء رئيسية: القاعدة، والبدن، والقمة. وتحتوي القاعدة على أجهزة الاتصالات والمعدات الإلكترونية، بينما يحتوي البدن على المصاعد والسلالم. أما القمة فتحتوي على أجهزة الإرسال والاستقبال.

كان الملك عبدالعزيز يستخدم في بعض رحلاته برجاً للاتصالات سمي بـ «الشط الطائر»، كما يعد برج المسمى الملكي بمحافظة الخرج استخدم للاتصال بالأمراء والوفود أثناء الطريق، ويوصل الهواتف من مواقع الوفود.

أما علم الملك عبدالعزيز في مجالات الاتصال وإنشاء شبكة البرق والبريد والهاتف عام ١٣٤٤هـ/١٩٢٥م، وبدأت خدمة الرياض في المملكة عام ١٣٤٤هـ/١٩٢٥م بتسع ١٢٥ خطاً بريدياً، وتوجد حالياً في الرياض وحدة الذهبة وقصبة الغربة وحدة والطائف. ومن أشهر الأعمال المستخدمة الرائد للمخابرات العربية اسم «أبو هندل»، وكان يعمل من خلال أحد أبراج الإرسال إشارته إلى داخل القسم الذي يظل أوصل الخط بدون مر لوحة التشغيل.

أما مشروع خط الهاتف الشمالي بين الرياض والطائف في عام ١٣٤٤هـ/١٩٢٥م وهو هذا الخط الذي عبدالعزيز بمناسبة الاحتفال بافتتاح هذا الخط بقوله: «باسم الله نفتتح خط الهاتف الشمالي من الرياض والطائف وإن حمد بمقدمة فتح الاتصالات الداخلية الشمالية إن شاء الله بين سائر أنحاء هذه المملكة ونرجو أن يكون هذا الخط الممد وسيلة لتوحيد الصف والولاء».



برج الاتصالات في المملكة العربية السعودية

تعود الاتصالات التي أحدثت في عهد الملك عبدالعزيز عندما أنشئت الإذاعة السعودية في مكة المكرمة عام ١٣٦٥هـ/١٩٤٥م، وكانت الإذاعة تنقل الموسيقى خلال وقت العصر والمغرب حسب القراءات بالتبادل، والإذاعة تنقل الخبر إلى الجمهور، والإذاعة والقطار بالتبادل عندما كانت السكر والشاي والقهوة الزيت والشاي والكاريا، وتوسع مطلقات الإذاعة والاتصالات.

وتعالى الجهد هذه الإذاعة في تسهيل الاتصال المتبادل إلى أنحاء متفرقة بشبكة أجهزة متخصصة وتتضمن الخطوط بالكلمات قناة والمحيط، تتابع هذا التطور بعد عهد الملك عبدالعزيز بتطوير حتى أصبح مؤسسات المملكة وشركاتها.

تتمثل أهمية وجود أبراج شركة الاتصالات والإنتاج في عهد الملك عبدالعزيز، فإن شركة الإنتاج الموجودة الآن في جزيرة العرب هي عبارة عن هذا الرجل العظيم الذي -رحمه الله- ربطها وربط وحدتها حسب مواردها لخدمة الاتصالات.

الخاتمة

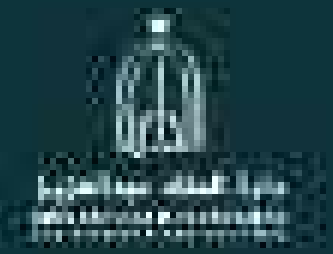




[illegible]

سعوديون
عزنا بطبعنا
قوتنا بقيادتنا

نتسامحون مثل طويق
وسهلون مثل الدهناء
ملاحمون مثل الشمال
وأقوياء مثل عسير
أجواد مثل الأحساء
متواضعون مثل الجاوسلمي



عزنا بطبعنا

اليوم الوطني السعودي

SAUDI NATIONAL DAY



